# طريق المقربين

## الطريق الملكي إلى محبة الله

تأليف: خادم المحبة الإلهية

العبد الفقير إلى الله

راشد التميمي

الطبعة الأولى

**غلاف الكتاب**

# طريق المقربين

## الطريق الملكي إلى محبة الله

تأليف: خادم المحبة الإلهية

العبد الفقير إلى الله
راشد التميمي

المحبوبية — سبحان الله وبحمده

المحبة — لا إله إلا الله

الزهد — اللهم صل على نبينا محمد

التقوى — أستغفر الله العظيم

# إهداء

إلى المستعدين للسير على طريق المقربين.

بسم الله الرحمن الرحيم

# المقدمة

الحمد لله الذي أنار قلوب المحبين بنور محبته، وقربهم إليه فنالوا أرفع المنازل وأعلى الدرجات، وأسكنهم أفضل المساكن، جنة الفردوس، بفضله وكرمه.

والصلاة والسلام على إمام الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وأصحابه أجمعين وعلى تابعيهم إلى يوم الدين. وسلام على قلوب استنارت بنور الله فعزفت عن الدنيا وشهواتها، واشتاقت إلى قرب الودود الرحيم. لهجت بأذكاره، وحنت إليه وإلى جواره، وتمسكت بتقواه، واكتحلت بأنواره، فصار لها بعد الإيقان إيقان، ومع الإيمان إيمان، يتزايد أبدا إلى سكنى الجنان.

ثم أما بعد: فإن مما يخفى على كثير من المسلمين أن الطريق المستقيم طريق ذو مسارين باتجاه واحد كلاهما يوصل للجنة، مسار عادي (مسار أصحاب اليمين) يسير فيه أغلب المسلمين، ومسار خاص وسريع (مسار المقربين) نسبة النجاة فيه أكبر والتكريم فيه أعظم في الدنيا والآخرة (راجع آيات المقربين في الفصل القادم التي وردت في سورة الواقعة)، وما اختلاف جزاء ونعيم كل فئة من الفئتين في الجنة إلا لاختلاف المسار الذي سلكته كل فئة في الحياة الدنيا.

لتقريب الصورة إلى الأذهان، الأمر يشبه طريق سيارات ذو اتجاه واحد وله مسارين، المسار الأول للسير العادي، والمسار الثاني هو مسار التجاوز والسرعة الأكبر.

هذا الكتاب تم تأليفه لتناول هذا المسار الخاص والسريع (مسار المقربين) وشرح كيفية السير فيه وقطع مراحله.

منذ بدايات التزامي وتمسكي بالدين كان يدور في ذهني تساؤل، ألا يوجد برنامج يأخذك خطوة بخطوة حتى تصل إلى أعلى مراتب الدين، لهذا بدأت رحلة البحث عن برنامج أطبقه فيتغير قلبي تدريجيا حتى أصل إلى مرحلة الثبات القلبي، فيصير قلبي بإذن الله وحوله وقوته كالجبل لا يتزعزع مهما أحاطت به من فتن ومغيرات وشهوات.

أخذت أقرأ كتب تزكية النفس وعلم القلوب، وقد قرأت الكثير منها حقيقة واستفدت أيما استفادت، ولولا قرآءتي تلك الكتب ما استطعت تجميع هذا الكتاب الذي بين يديك. لذلك أنا شاكر وممتن لكل عالم من علماء أمتنا الأجلاء الذين بذلوا الكثير لإيصال المعلومة إلينا.

المهم، مع قرآءتي لكتب تزكية النفس كانت نفسي تتوق إلى النتائج والثمرات التي يوردها المؤلف في كتابه وتطير نفسي شوقا للحصول عليها. لكن عندما أحاول البدء والشروع في الرحلة لا أحصل في النهاية إلا على الإحباط وخيبة الأمل والملل والسأم والفتور وتشتت النفس.

المشكلة التي كانت تتكرر دائما هي أني لا أعرف من أين أبدأ، ولا أين أتجه بعد ذلك، ولا كيف أواصل التقدم، ولا ما هي النهاية.

لكني بفضل الله، وبفضل الله فقط، لم استسلم، فكنت أواصل البحث والقرآءة والتأمل بعد كل مرة أخفق فيها. إلى أن من الله علي وفتح علي وهداني إلى هذا البرنامج القلبي الذي ضمنته كتابي هذا الذي بين يديك، والذي أسميته "طريق المقربين".
في اعتقادي لا ينبغي للمسلم أن يوقف طموحه عند دخول الجنة، بل يجب أن يطمح إلى الفردوس وأن يكون من أحباب الله المقربين، ولم لا، المجال مفتوح وليس حكرا على أحد. المهم في البرنامج أن تكون مستعدا، إذا لم تكن مستعدا الآن فعد نفسك بأنك ستبدأ قريبا عندما تكون مستعدا، ولكن لا ترفض البرنامج بالكلية.

البرنامج عبارة عن أربع مراحل، تقطعها مرحلة مرحلة، بالترتيب الذي في الكتاب، وبالتدريج، لا تقفز فوق المراحل ولا تتخطى مرحلة لتصل إلى أخرى.
المراحل مرتبة في البرنامج بدقة وعناية ولهدف وغاية، كل مرحلة تهيأك وتسلمك للتي بعدها، وقد جاءت مرتبة على النحو التالي:

المرحلة الأولى: التقوى.

المرحلة الثانية: الزهد.

المرحلة الثالثة: المحبة.

المرحلة الرابعة: المحبوبية.

البرنامج قوي ومركز، فلا تحرم نفسك من فرصة السير على طريق المقربين، وهو يقوم على مبدأ التركيز على شيء واحد في كل مرة وهذا مفتاح مهم من مفاتيح

النجاح، فخطة الشيطان التي يستعملها مع كل مسلم والتي لا يكاد ينجو منها أحد إلا من رحم الله وقليل ما هم، التشتيت وعدم التركيز على شيء، بل تظل تتنقل من أمر إلى أمر، حتى في النهاية لا تحصل على شيء، ولا تنتبه إلا عند لحظة الموت، بعد فوات الأوان.

هذا البرنامج جيد للطامحين إلى منزلة المقربين، وجيد كذالك للذين يتشتتون بسرعة خصوصا في هذا العصر الذي كثرت فيه المشتتات والملهيات والمشاغل والرغبات.

إعلم أن القلب هو الأساس، وهذا البرنامج يضع كل تركيزه على القلب.

والقلب تحجبه عن محبة الله ومعرفته ثلاثة حجب:

الحجاب الأول: الانشغال عن الله، والانغماس والغرق في المشاغل الدنيوية التي لا تنتهي.
يمكن تمزيق هذا الحجاب بالبدء بمثل هذا البرنامج (طريق المقربين) على سبيل المثال لا الحصر، والانشغال بذكر الله على الدوام وحتى الممات.

الحجاب الثاني: المعاصي والذنوب.
وهذا الحجاب سيتم تمزيقه بإذن الله تعالى في المرحلة الأولى (مرحلة التقوى).

الحجاب الثالث: التعلقات والرغبات والأماني التي لا تنتهي.
وسوف يتم تمزيق هذا الحجاب في المرحلة الثانية (مرحلة الزهد)، وإن بقي منه بقية فسيتم القضاء عليها بالكامل بإذن الله تعالى في المرحلة الثالثة (مرحلة المحبة).
والفرق بين التعلقات والرغبات هو أن التعلقات أشياء تمتلكها فعليا، أما الرغبات فتكون لأشياء لا تمتلكها في الوقت الحاضر وتتمنى أن تمتلكها في المستقبل. وهذا لتقريب المعنى وإلا فإن كل رغبة تعلق، ولكن ليس كل تعلق رغبة.

بعد تمزيق هذه الحجب الثلاثة سيصبح القلب جاهزا لتلقي المحبوبية من الله عندما يشاء الله ويأذن بذلك بفضله ومنه وجوده وكرمه.

الكتاب يركز على الآيات القرآنية والأحاديث النبوية لغرس كل قيمة من القيم المطلوب وصول القلب إليها والتحقق بها، لماذا؟
لأنه وبالرجوع إلى عصر الصحابة رضوان الله عليهم نلاحظ بأنه لم يكن لديهم سوى القرآن الكريم وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقد ركزوا على هذين المصدرين العظيمين للهدى والنور لذلك بلغوا ما بلغوا. ونحن سنسير على خطاهم، فسنأخذ بما أخذوا لنصل إلى ما وصلوا إليه بإذن الله تعالى.

أسأل الله عزوجل أن يتقبل هذا العمل ويجعله خالصا لوجهه الكريم، وأن يرينا ثمرته الطيبة في الدنيا والآخرة.

والحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن أقتفى أثره إلى يوم الدين.

# الاستعداد

## ملخص الاستعداد

**المدة**: أسبوع، قبل البدء بالمراحل.

**مهام العمل**:

**1-** قرآءة آيات المقربين (الواردة في هذا الفصل من الكتاب) يوميا، مرتين في اليوم، مرة في الصباح ومرة في المساء، أو مرة واحدة على الأقل إذا كان وقتك المتاح لا يسمح إلا بذلك.

**تنبيه**:

هذه الآيات والآيات الواردة في هذا الكتاب عموما ليست على رسم المصحف (الرسم العثماني)، لذلك هي ليست لغرض التعبد لله بقراءتها، وإنما وضعت من أجل غرس اليقين بالموضوع الذي جيء بها في سياقه، لذلك وجب التنبيه.

ومن أراد أن يجمع الأمرين (غرس اليقين والتعبد لله بقراءتها)، فما عليه سوى أخذ أرقام هذه الآيات والسور التي وردت فيها ويستخرجها من المصحف ويكتبها على أوراق جانبية برسم المصحف ويقرأها من تلك الأوراق.

**2-** تطبيق ماحيات الذنوب (الواردة في هذا الفصل كذلك).

**3-** قرآءة الإرشادات والمبادئ (الواردة في الصفحات التالية من هذا الفصل) قرآءة متأنية ثم تطبيقها على قدر الطاقة والوسع.

**4-** اتباع خطوات التصفية الواردة في القسم الأخير من هذا الفصل.

## آيات المقربين

# بسم الله الرحمن الرحيم

**وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴿10﴾ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿11﴾ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿12﴾ ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿13﴾ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآَخِرِينَ ﴿14﴾ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ﴿15﴾ مُتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ﴿16﴾ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ ﴿17﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ ﴿18﴾ لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ ﴿19﴾ وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ ﴿20﴾ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿21﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿22﴾ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ ﴿23﴾ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿24﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ﴿25﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ﴿26﴾ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴿27﴾ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ﴿28﴾ وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ ﴿29﴾ وَظِلٍّ مَمْدُودٍ ﴿30﴾ وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ ﴿31﴾ وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ﴿32﴾ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ﴿33﴾ وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ ﴿34﴾ إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً ﴿35﴾ فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا ﴿36﴾ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴿37﴾ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿38﴾ ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿39﴾ وَثُلَّةٌ مِنَ الْآَخِرِينَ ﴿40﴾ الواقعة.**

**كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ﴿18﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴿19﴾ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ﴿20﴾ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ ﴿21﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿22﴾ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ﴿23﴾ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴿24﴾ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ ﴿25﴾ خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ﴿26﴾ وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ ﴿27﴾ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ﴿28﴾ المطففين.**

**فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ ﴿83﴾ وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ ﴿84﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿85﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿86﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿87﴾ فَأَمَّا إِنْ**

كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿88﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ ﴿89﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿90﴾ فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿91﴾ الواقعة.

إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿45﴾ آل عمران.

## ماحيات الذنوب

ماحيات الذنوب كثيرة، من أهمها التوبة والاستغفار وكذلك الوضوء، والصلاة إلى الصلاة، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان، والعمرة إلى العمرة....الخ

**أذكر هنا ماحيات للذنوب قوية ومهمة:**

أنصح باستخدامها لمدة أسبوع على الأقل قبل البدء بالمراحل.

**1-** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من قال استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، ثلاثا، غفرت له ذنوبه وإن كان فارا من الزحف)). حديث صحيح.

**2-** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من قال: سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر)). متفق عليه.

**3-** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إن سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، تنفض الخطايا كما تنفض الشجرة ورقها)). حديث حسن صحيح.

**4-** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين، وحمد الله ثلاثا وثلاثين، وكبر الله ثلاثا وثلاثين، فتلك تسعة وتسعون، وقال تمام المئة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر)). صحيح مسلم 597

**5-** "ما من مسلم يتوضأ فيسبغ الوضوء، ثم يقوم في صلاته، فيعلم ما يقول، إلا انفتل، وهو كيوم ولدته أمه " صحيح.

**6-** "ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويمج ويستنشق فينتثر إلا جرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ثم إذا غسل وجهه كما أمره الله إلا جرت خطايا وجهه من أطراف لحييه مع الماء ثم يغسل يديه إلى المرفقين إلا جرت خطايا يديه من أنامله مع الماء ثم يمسح رأسه إلا جرت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه إلى الكعبين إلا جرت خطايا رجليه من أنامله مع الماء فإن هو قام

فصلى فحمد الله وأثنى عليه ومجده بالذي هو له أهل وفرغ قلبه لله إلا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته أمه " صحيح.

**7-** "من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه". صحيح متفق عليه.

**8-** "من توضأ للصلاة فأسبغ الوضوء ثم مشى إلى الصلاة المكتوبة فصلاها مع الجماعة أو في المسجد غفر الله له ذنوبه". صحيح رواه مسلم.

**يمكن تلخيصها في أربع ماحيات:**

**1-** استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاثا.

**2-** سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة.

**3-** التسبيح والتحميد والتكبير دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين، وقولك تمام المئة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير.

**4-** صلاة ركعتين بخشوع وحضور قلب مع إسباغ وضوءهما.

**تستخدم ماحيات الذنوب في فترة الاستعداد والتي مدتها أسبوع قبل البدء بالمراحل، اجتهد أن تأتي بها جميعا في كل يوم من أيام الاستعداد، على قدر الطاقة والوسع، ولو مرة واحدة في اليوم (طبعا مع الإقلاع عن الذنوب والمعاصي خصوصا الكبائر منها).**

**كما وأنصح بتخصيص يوم لها في مرحلة التقوى، وليكن يوم الجمعة مثلا، وهذا الأمر اختياري على حسب الوقت المتاح لك.**

## إرشادات ومبادئ

**إليك بعض الإرشادات والمبادئ الهامة جدا قبل البدء في البرنامج، إقرأها جيدا ثم طبقها على قدر المستطاع.**

**1- السرية** (مهمة جدا حتى لا تتعرقل وتتأخر).

لا تخبر أحدا أنك تطبق البرنامج حتى تنتهي منه بالكامل، وقد تجد نفسك مرغما على الاحتفاظ بالسر لنفسك حتى بعد إكمال البرنامج وإنهاء المراحل كلها.

الناس يحبون لأنفسهم هذا الخير، لكن الهوى وحب الشهوات يكبلهم ويمنعهم من ذلك، كما أنهم غير مستعدين لدفع الثمن وتقديم التضحيات. لكن إذا علموا أن أحدا سبقهم إلى هذا الخير لن يتوانوا عن وضع كل العراقيل الممكنه في طريقه، كذلك المثبطين والمحبطين وما أكثرهم في هذا الزمان، لا كثرهم الله، لن يدخروا جهدا للنيل من عزيمتك وتثبيطك، هم هكذا أذهانهم مركبه، لا يتصورون الخروج عن المألوف، فذلك يصيبهم بالهلع، حتى وإن لم يكن هم من يقوم بهذا التمرد على المألوف والواقع. لذلك احتفظ بالسر لنفسك، وكن في ظاهرك شخصا عاديا كعامة الناس. لا تظهر شيئا مختلفا، لا تظهر شيئا غير مألوف، وإلا شنوا عليك حربا لا هوادة فيها.

وبتطبيق هذا المبدأ تكون من عباد الله الأخفياء، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي". رواه مسلم.

**2- التدرج** (وهذا مهم جدا للنجاح).

ركز على المرحلة التي أنت فيها، بل الخطوة التي أنت تتعامل معها حاليا في تلك المرحلة، ولا تشغل نفسك بباقي الخطوات والمراحل. وإياك أن تقفز من مرحلة أو خطوة إلى أخرى قبل إتمام المرحلة أو الخطوة التي أنت فيها حاليا.

ولا تتشوف نفسك إلى المراحل الأعلى، وحتى أنصحك ألا تقرأها حتى تصل إليها ويأتي دورها. وأنصح بطباعة كل مرحلة أنت فيها حاليا لوحدها في كتاب مستقل لزيادة التركيز.

**3- عدم التعجل.**

لا تتعجل النتائج، البرنامج مرن جدا، وهو يعطي لكل مرحلة وقتا، حتى وإن لم تظهر عليك علامات إكمال المرحلة فبإمكانك أن تنتقل إلى المرحلة التي تليها (بشرط أن تكون قد أفرغت الجهد كاملا في تلك الخطوة أو المرحلة وطبقت كل التوصيات فيها)، وهكذا البرنامج عبارة عن دورة كدورة الفصول الأربعة، إذا لم تصل إلى المراد النهائي تبدأ من جديد إلى ما لا نهاية حتى تصل إلى المراد أو يدركك الموت على ذلك فيقع أجرك على الله، وتنال منزلة المقربين مع أنك لم تبلغها في الدنيا، المهم الإخلاص والصدق مع الله ثم أبشر بكرمه الذي ليس له حدود. فأنت في الحقيقة لن تخسر شيئا، بل أنت رابح إن شاء الله، فكونك تعيش مع الله وذكره ودعائه، وكذلك لك شرف المحاولة وشرف السير في هذا الطريق والأخذ بهذا العلم الذي هو أشرف العلوم.

**4-** لا تقف تفكر وتتردد في البدء، فسيأتيك الشيطان لا محالة، وهناك النفس التي لا تريد ترك شهواتها والالتزام ببرنامج قد يقيدها (من وجهة نظر النفس وإلا فالحقيقة هو تحرر وانعتاق).

ستلاحظ أن النفس ستحاول أن تتهرب من البدء بالبرنامج بأي وسيلة، كأن تقنعك بمشاغل لا ضرورة لها أو أنك محتاج لأن تنهي بعض المهام قبل أن تبدأ والحقيقة غير ذلك، أو أن يتوفر لك بعض المعلومات الناقصة أو تجمع شيئا من المال للمستقبل، والأمر بخلاف ذلك فالمعلومات كافية، والمال يفي بالحاجة، أو أن تتزوج مثلا، إلى آخر القائمة الطويلة التي لا تنتهي من الأعذار.

أنت فقط إبدأ ولا تستمع لصوت النفس والشيطان اللذان يريدان أن يعرقلاك ويؤخراك أكبر وقت ممكن حتى تصل إلى مرحلة يصبح فيها البدء متعذر وغير ممكن أو يأتيك الموت فجأة.

أنت فقط إبدأ، إبدأ مباشرة وسيأتيك المدد والعون من الله، إذا علم إخلاصك وصدقك في الطلب. كذلك فإن البرنامج مصمم بطريقة بحيث يأخذك خطوة بخطوة نحو الهدف والنتيجة النهائية المرجوة بإذن الله تعالى.

أعطي نفسك فرصة هذه الخمسة شهور وعشرة أيام (مدة المراحل جميعها)، توقف عن كل شئ (طبعا عدا مصدر عيشك)، وأعتبره آخر وأهم عمل تقوم به في حياتك.

**5-** التوقف عن قراءة أي كتاب أو مطالعة أي مجلة، أو أي شيء إلا للضرورة القصوى كالدراسة مثلا، والهدف من ذلك التركيز، فالتركيز سر من أسرار النجاح ومفتاح مهم من مفاتيحه، أعط نفسك فرصة المدة المتاحة للبرنامج حتى تسمح للتغيير بأن يحدث. كذلك عدم الجلوس مع أهل الجدل، أو متابعة أي شيء يمكن أن يشتتك عن هدفك. ما عدا طبعا القرآن وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.
وكذلك قطع العلاقات مع أصحاب السوء الذين كنت ترافقهم في الماضي. لا تقل لنفسك سوف أقنعهم بالبرنامج وسوف نبدأ سويا، لن ينفع، سوف يسحبوك إلى مستنقعهم مرة أخرى. احتفظ فقط بالأصحاب الصالحين، المواظبين على صلاة الجماعة في المسجد، الأتقياء.

هذا فقط حتى تكمل المراحل، فبعد أن تكمل المراحل كلها وتصبح ترى بنور الله وتنفتح عين بصيرتك، سوف لن تصاحب، ولن تقرأ، ولن تشاهد، ولن تسمع إلا ما يرضي الرب عزوجل وما يخدم هدفك وهو الفردوس.

**6-** احتفظ لنفسك بشيء من الترفيه والترويح البريء عن النفس، كالخروج في نزهة، أو متابعة برنامج ليس فيه محظور شرعي (كنساء متبرجات مثلا)، أو وجبة لذيذة أنت تحبها، أو الجلوس مع العائلة في جلسة سمر.....الخ

إذا أمكن اكتب على ورقة قائمة بطرق الترفيه المشروعة التي يمكن أن تمارسها لكسر الروتين.

المهم أن الترفيه يكون مثل الملح في الطعام، قليلا ثم تعود لمواصة البرنامج.

**7- الإخلاص والصدق.**

قبل البدء عليك بمراجعة إخلاصك وصدقك مع الله. فيجب أن يكون سيرك في هذا الطريق خالصا لوجه الله، لا تريد منه أي غرض دنيوي. وأن تكون صادقا في توجهك إلى الله، فقد لا تريد أي غرض دنيوي، لكن أيضا لا تريد محبة الله

ومعرفته، فأنت لم تجد شيئا تفعله ووجدت نفسك تجرب هذا البرنامج، فقط لأن عندك فراغ فقلت في نفسك أجرب هذا البرنامج وليس في نيتك محبة الله.

إذا لم يكن هناك إخلاص وصدق لا تتعنى. وإذا علم الله منك الصدق والإخلاص أعانك وسددك ووفقك ويسر لك السير على الطريق وحفظك من الشرور.

**8- كسب الحلال والصلاة** هما حجري الأساس لهذا البرنامج، فإذا كان كسبك حرام أو مهمل في صلاتك فلا تطمع أبدا بأن يكون لك نصيب في هذا الطريق.

**9-** عندما أنصحك بأن تبتعد عن من لا تفيدك صحبته وأنت سائر على طريق المقربين، فهذا لا يعني إطلاقا أن تظن أنك خير منه، إياك أن تظن ولو للحظة أنك خير من أحد من المسلمين (هذا قاطع خطير من قواطع الطريق). بل دائما احمل في قلبك الاعتقاد أن جميع المسلمين خير منك. التواضع وإنكسار القلب لله سر من أسرار النجاح على طريق المقربين وسرعة الوصول إلى الهدف.

**10- ذكر المرحلة** أهم عنصر من عناصر المرحلة. فلكل مرحلة ذكرها الخاص بها، فمرحلة التقوى ذكرها الاستغفار، ومرحلة الزهد ذكرها الصلاة على النبي، ومرحلة المحبة ذكرها لا إله إلا الله، ومرحلة المحبوبية ذكرها سبحان الله وبحمده. ولأن ذكر المرحلة أهم عنصر من عناصرها فينبغي عليك أن توليه غاية الاهتمام وتعطيه الأولوية القصوى بعد أداء الفرائض. ولكن كيف تتعامل مع الذكر؟
التعامل مع الذكر يكون بطريقتين. الأولى: أن تخصص جلسة ذكر في اليوم تتراوح مدتها من نصف ساعة إلى ساعة، وأقل وقت مقبول للأشخاص المزدحمة حياتهم بالمشاغل **10** دقائق وهذا أضعف الإيمان. طبعا بإمكانك أن تزيد على الساعة إذا كان الوقت يسمح لك بذلك. فالذين أنعم الله عليهم بنعمة الفراغ كالمتقاعدين أو الطلاب في الإجازة الصيفية ...الخ بإمكانهم أن يخصصوا حتى ست ساعات لجلسة الذكر على قدر الطاقة والوسع، وأنصح بالفترة الصباحية من بعد صلاة الفجر وحتى صلاة الظهر.
الطريقة الثانية: أن تستغل أوقات الفراغ بين المهمات والمشاغل اليومية، مثلا وأنت

ذاهب بالسيارة إلى العمل أو في طريق العودة منه، أو إذا كنت مسافرا، أو في أوقات الانتظار في المستشفى مثلا .....الخ

**11- حافظ على صحتك،** فهذا الطريق يحتاج إلى صحة وقوة حتى تستطيع السير بسرعة وتقطع المراحل في أقصر وقت ممكن قبل أن يفجأك الموت أو تحل بك مصيبة تعرقلك.

تناول طعاما صحيا وابتعد قدر الإمكان عن الطعام الغير صحي، لا تتناول كميات كبيرة من الطعام فوق حاجتك، لا تدخل الطعام على الطعام، ولا تأكل إلا إذا شعرت بالجوع ما أمكن، لا تأكل قبل النوم مباشرة وابتعد عن أكل الوجبات الدسمة ليلا، وليكن عشاؤك خفيفا ما أمكن.

خذ كفايتك من النوم، ولا ترهق نفسك بالسهر وقلة النوم.

لا تعرض نفسك لكثرة الضغوطات ما أمكن. وابتعد قدر الإمكان عن الأماكن والمواقف التي تسبب لك توترا، أو على الأقل قلل من تعرضك لها.

مارس الرياضة، والمشي أضعف الإيمان، لا تتنازل عن المشي ساعة يوميا حتى ولو في فناء بيتك أو في غرفتك، وأنت تمشي اضرب عصفورين بحجر، إإتي بأذكار الصباح والمساء أو ذكر المرحلة التي أنت فيها حاليا على طريق المقربين.

**12-** أنفق أموالك بإعتدال وحكمة وتعقل، لا تسرف فتحتاج، فتسبب لك الحاجة هما وتفكيرا يشغل قلبك عن الأهم وهو الانشغال بذكر الله.

**13-** أذكار الصباح والمساء مهمة جدا، فهي تحفظك بإذن الله من الشرور وأنت سائر على طريق المقربين.

**14-** إذا فترت همتك عن الذكر المخصص لكل مرحلة إرجع إلى ثمرات هذا الذكر تحت الفصل المعنون ب"ذكر المرحلة" وأقرأها حتى تشحن همتك من جديد وتعاود السير على الطريق، لأن الذكر أهم شيء في كل المراحل فلا مجال لإهماله أو التوقف عن ترديده.

**-15** عندما تقرأ كل قسم من الكتاب خذ قلما وورقة جانبية ودون الخطوات العملية في كل فصل من فصول الكتاب على شكل رؤوس أقلام. هذا سيساعدك كثيرا على التركيز ولملمة الأفكار وعدم التشتت والحيرة، كما سيساعدك على استرجاع الأفكار التي يحتويها ذلك القسم وذلك بمجرد النظر في تلك الورقة دون الحاجة للرجوع إلى الكتاب. وقد وضعت ملخصا لكل فصل ومرحلة في بداية كل فصل، وهذا سيساعدك في هذه المهمة.

**-16** إذا حصل وتعرقلت يوم أو أيام، لا بأس، أكمل من حيث توقفت، ولا تبدأ عد الأيام من جديد، لأن العد من البداية قد يدخل اليأس والإحباط في نفوس البعض، وهذا ما لا نريده.

**-17** إذا أكملت المدة المخصصة لأي مرحلة من مراحل الطريق ولم تظهر عليك علامات استكمال المرحلة والتي تجدها في الصفحة الأخيرة من كل مرحلة، فبإمكانك الزيادة في المدة حتى تظهر عليك العلامات ثم تنتقل إلى المرحلة التي تليها. طبعا إذا أحببت ذلك وإلا فاستخدم الطريقة التي في البند رقم **3** من هذه الإرشادات خصوصا إذا كنت من النوع الملول.

**-18** انتبه لا تجعل من العلامات (علامات استكمال المراحل) هدفا وغاية، الهدف والغاية مرضاة الرب، يجب أن يكون العمل خالصا لوجه الله وإلا أخللت بشرط الإخلاص. العلامات جوائز ومنح ومكافآت على طريق المقربين وليست هي الهدف والغاية فلا تشغل قلبك بها، هذا قاطع آخر خطير من قواطع الطريق. لا تلتفت إليها البتة إلا بمقدار معرفة الوقت الذي صار بإمكانك عنده الانتقال إلى المرحلة التالية، لا تلتفت إليها إلا بمقدار شكر الرب عزوجل على فضله ومنه وكرمه.

**-19** وأخيرا، أنصح بقراءة هذه النصائح مرة كل أسبوع، وإذا كان وقتك لا يسمح فمرة بعد إنهاء كل خطوة (أي مرة كل عشرين يوم)، أو مرة بعد كل مرحلة وقبل البدء في المرحلة التي تليها (أي مرة كل أربعين يوم).

## التصفية والتخلية

**والآن اتبع الخطوات التالية للتصفية قبل البدء بالمراحل:**

**1-** إجلس في مكان هادئ لا يقاطعك فيه أحد، خذ ورقة وقلم وأبدأ بعملية تذكر لكل المعاصي والذنوب والمظالم التي ارتكبتها في الماضي منذ بلوغك سن التكليف إلى يومك هذا، اكتب كل ما يقفز إلى ذاكرتك واحدة بعد أخرى على الورقة.

**2-** خذ وقتك الكافي في هذه المهمة حتى لا تحتاج إلى تكرارها في المستقبل. لكن في تصوري أسبوع واحد كافي بإذن الله تعالى.

**3-** إذا أحسست بأنك تحتاج أكثر من يوم لإتمام هذه المهمة، لا مشكلة، المهم لا تستعجل أبدا لأن هذه الخطوة هامة جدا.

**4-** بعد أن تتأكد أنك اعتصرت كل ما هو مخزون في ذاكرتك، خذها واحدة واحدة وتب إلى الله منها وأستغفره وأطلب منه أن يسامحك، وأظهر ندمك وأسفك له، وأنه ما أوقعك فيها إلا جهلك به عزوجل وبعظمته وقوته وقدرته عليك.

**5-** إذا كانت المعصية فيها ظلم لأحد وأخذ لحق من حقوقه، فرد له حقه فورا. فالأموال التي أخذتها بغير حق يجب أن تردها لأصحابها. واستسمح ممن ارتكبت في حقه ذنبا إن أمكن، طبعا إذا تأكدت بأن ذلك لن يؤدي إلى عداوة أو قطعيه أو هجر بينك وبينه، وإلا فأدعو له وأستغفر له الله (كأن تكون قد اغتبته، فهذا في الغالب سيؤدي طلب المسامحة منه إلى خصومة وقطيعة).

**6-** أدعو الله لكل من أخطأت في حقهم واستغفر لهم الله.

**7-** بعد الانتهاء من القائمة بالكامل أدعو الله بالأدعية التالية:

اللهم رضي عني خصومي ومن ظلمتهم وأذنبت في حقهم في الدنيا والآخرة.

اللهم عوضهم عن ما وقع عليهم من ظلم من قبلي في الدنيا والآخرة.

اللهم افتديني من خصومي يوم القيامة.

**8-** بعد ذلك تذهب وتغتسل، ثم تصلي ركعتين، وبعد السلام من الركعتين تعلنها توبة عامة كاملة من جميع الذنوب، وتطلب من الله أن يسامحك ويعفو عنك على ما اقترفت من ذنوب في الماضي، وأنك سوف تفتح صفحة جديدة مع الله. وتطلب من الله أن يسامحك على أن تأخرت كل هذا الوقت قبل أن تشرع في رحلة الوصول إلى محبته ورضاه.

من الآن فصاعدا لا تراجع ولا التفات ولكن تقدم إلى الأمام دائما حتى تضع أول قدم لك في جنة الفردوس إن شاء الله تعالى.

وعلى بركة الله نبدأ الرحلة والسير على طريق المقربين............

**بلغك الله منازل المقربين.**

## تشرفنا بمعرفتك ياالله

**تشرفنا بمعرفتك ياالله**

**وأنت لم تزدد بمعرفتنا لك شرفا**

**لأن لك الشرف والمجد أزلا وأبدا**

**يحق لنا أن نتيه فخرا لأنك إلهنا**

**فغالب الخلق آلهتهم أقل منهم شأنا**

# المراحل

## خريطة كنز الكنوز

## شجرة المقربين

إنـها شجرة الزهد العظيمة

تنبت على جبل التقوى الراسخ

ثمارها المحبة

تشرق عليها شمس المحبوبية

**هي أربعة مراحل بعدد حروف اسم "الله"، وبعدد حروف اسم "محمد" وبعدد كلمات "لا إله إلا الله"، وبعدد كلمات "بسم الله الرحمن الرحيم".**

**هي أربعة مراحل أو قل أربع فصول يمر بها القلب في طريقه لأن يصبح من المقربين.**

**تأخذك هذه المراحل في رحلة قلبية رائعة إلى كنز الكنوز، المحبوبية (محبة الله لك)، حيث السعادة الحقيقة والطمأنينة والسلام القلبي وجنة الدنيا.**

**أتمنى لك رحلة موفقة. وعلى بركة الله نبدأ. الرحلة قد تكون شاقة ومليئة بالمصاعب والتحديات لكن الثمرة والنتيجة النهائية تستحق التعب والعناء المبذول من أجلها، إنها محبة الله لك في الدنيا والآخرة، وجنة الفردوس في دار القرار.**

## ملخص المراحل

**أهداف المراحل:**

**التقوى**

1- غرس اليقين في القلب بقدر وأهمية وقيمة التقوى في الدين.

2- إجتثاث شجرة المعاصي من جذورها.

**الزهد**

1- غرس اليقين في القلب بحقيقة الدنيا.

2- غرس اليقين في القلب بحقائق الآخرة.

**المحبة**

ملأ القلب من محبة الله بالتفكر في نعمه وفي صفاته عزوجل.

**المحبوبية**

السعي لنيل محبة الله لك عن طريق التمسك بكل ما يرضيه والبعد عن كل ما يسخطه، والاجتهاد في التقرب إليه بالنوافل بعد أداء الفرائض على وجهها الذي يرضي الرب عزوجل.

إذا أحبك الله فأبشر بالنجاة من العذاب، لأن الله لا يعذب من أحب، ويسكنه بجواره في أفضل المساكن (الفردوس)، التي سقفها عرش الرحمن.

## علاقة المراحل الأربع بمراتب الدين

في حديث جبريل المشهور الذي جاء فيه ذكر مراتب الدين الثلاث، عن عمر رضي الله عنه قال: **بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ، إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب. شديد سواد الشعر. لا يرى عليه أثر السفر. ولا يعرفه منا أحد. حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم. فاسند ركبتيه إلى ركبتيه. ووضع كفيه على فخذيه. وقال: يا محمد! أخبرني عن الإسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتقيم الصلاة. وتؤتي الزكاة. وتصوم رمضان. وتحج البيت، إن استطعت إليه سبيلا" قال: صدقت. قال فعجبنا له. يسأله ويصدقه. قال: فأخبرني عن الإيمان. قال: "أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر. وتؤمن بالقدر خيره وشره" قال: صدقت. قال: فأخبرني عن الإحسان. قال: "أن تعبد الله كأنك تراه. فإن لم تكن تراه، فإنه يراك". قال: فأخبرني عن الساعة. قال: "ما المسؤول عنها بأعلم من السائل" قال: فأخبرني عن أمارتها. قال: "أن تلد الأمة ربتها. وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء، يتطاولون في البنيان". قال ثم انطلق. فلبثت مليا. ثم قال لي: "يا عمر! أتدري من السائل؟" قلت: الله ورسوله أعلم. قال: "فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم"**. متفق عليه.

### الإسلام يقابله التقوى

((إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ. أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ)).

### الإيمان يقابله الزهد

لأن حقائق الإيمان لا تستقر في القلب إذا كانت الدنيا فيه.

فحب الدنيا يزاحم حقائق الإيمان في القلب، ولابد من إخراج الدنيا من القلب حتى تدخل حقائق الإيمان وتستقر في.

## الإحسان يقابله المحبة

والإحسان قسمان:

1- إحسان العبد يقابله محبة العبد لله، وهو أن تعبد الله كأنه يراك، ولن تعبده كأنه يراك إلا إذا إمتلأ قلبك من محبته ومعرفته.

2- إحسان الله للعبد يقابله محبة الله للعبد (المحبوبية)، وهو أن تعبد الله كأنك تراه، ولن تعبده كأنك تراه إلا إذا أحبك، فيكون بصرك الذي تبصر به.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يقول الله تعالى: من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب. وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضته عليه. وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه. فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، وإن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه. وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن، يكره الموت وأنا أكره مساءته". صحيح رواه البخاري.

## ألوان ورموز المراحل

هذا الفصل ليس أساسيا في السير على طريق المقربين، فبإمكانك تخطيه وتبدأ في المراحل دون الإلتفات إليه، لكنه في رأيي هو إضافة جيدة، فهو يسهل الأمر ويعطي زخما عاطفيا ويؤجج الحماس، وقد يختصر عليك الوقت. الأمر يعتمد على طبيعة الأشخاص، وكذلك هو مفيد للتركيز وإبقاء الذهن محصورا في مرحلة واحدة وفي موضوع واحد.

### ألوان المراحل

الألوان التي وردت في القرآن ستة ألون، هي:

الأسود-الأصفر-الأحمر-الأزرق-الأخضر-الأبيض

عندما يكون المرء متفلتا من الدين ليس عنده حتى أساسه الذي هو التقوى، يكون واقعا في خانة اللون الأسود حيث يكون القلب ممتلئ ظلمة.

عندما يبدأ يلتزم بالدين وبالتقوى يدخل خانة اللون الأصفر، إشارة إلى فصل الصيف، حيث حرارة الصراع مع المعاصي والشهوات.

ولكن وبالرغم من الصراعات والصعوبات التي يلقاها بسبب مقاومة المعاصي والشهوات، وكما أن اللون الأصفر يسر الناظرين، فكذلك القلب يباشره السرور مع أول خطواته على طريق التقوى.

ثم ينتقل القلب إلى اللون الأحمر والذي يقابل فصل الخريف (وهو يمثل الموت الأحمر للدنيا في القلب)، حيث تموت الدنيا وتتساقط من القلب كما تموت أوراق الشجر وتتساقط في فصل الخريف.

اللون الأزرق، في هذه المرحلة القلب يشعر البرودة لأنه تخلص من الدنيا ولكنه لم يمتلئ بمحبة الله، ومع نهاية هذه المرحلة وعند إتمامها بنجاح يمتلئ القلب بمحبة الله، ولكنه لازال يشعر بالبرودة لأن الحب من جانب واحد فيتملك القلب الخوف من أن لا يحبه محبوبه، لكن ومع إشراق شمس المحبوبية على القلب يشرف القلب على

ربيع القلب (اللون الأخضر) الذي يقابل فصل الربيع حيث يشعر القلب بدفء المحبوبية.

اللون الأبيض يمثل إتمام المراحل كلها حيث النقاء والطهر والضياء والصفاء والنور والحرية (حرية القلب) والانعتاق.

## رموز المراحل(1)

**التقوى**

يمكن أن يرمز لها بوردة أو زهرة بدأت تتفتح.

**الزهد**

يمكن أن يرمز له بزهرة تفتحت بالكامل، حيث زالت الدنيا من القلب وأستيقظ القلب يقظة كاملة على حقائق الآخرة.

**المحبة**

يمكن أن يرمز لها بقلب أحمر (رمز المحبة والشوق).

**المحبوبية**

قلب أخضر إشارة إلى ربيع القلب.

**إتمام كل المراحل بنجاح**

يمكن أن يرمز له بنسر عظيم يحلق في سماء الحرية.

## رموز المراحل (2)

**التقوى** (صيف القلب)

مشهد من فصل الصيف.

**الزهد** (خريف القلب)

مشهد من فصل الخريف.

**المحبة** (شتاء القلب)

مشهد من فصل الشتاء.

القلب وإن أحب الله لا يشعر بالاطمئنان الكامل ويشعر بالبرودة، حتى تشرق عليه شمس المحبوبية، فيحبه الله، عندها يشعر بالدفء الكامل والاطمئنان الكامل. فليس الشأن أن تحب الله، بل الشأن أن يحبك الله.

**المحبوبية** (ربيع القلب)

مشهد من فصل الشتاء.

### رموز المراحل (3)

**التقوى**

زبرجدة صفراء

أو نجمة صفراء.

**الزهد**

ياقوتة حمراء

أو نجمة حمراء.

**المحبة**

ألماسة زرقاء

أو نجمة زرقاء.

**المحبوبية**

زمردة خضراء

أو نجمة خضراء.

*الأحجار الكريمة يمكن جعلها فصا لخاتم مثلا. هذه نماذج فقط على سبيل المثال لا الحصر، أعمل خيالك وابتكر أشياء أخرى إذا أحببت.

**رموز أخرى:**

**الأعداد**

**الرقم 4:** إشارة إلى المراحل الأربع لطريق المقربين.

**أو الرقم 8:** إشارة إلى الخطوات الثماني لطريق المقربين.

**أو العدد 48:** إشارة إلى المراحل الأربع والخطوات الثماني، والأربعين ترمز إلى مدة كل مرحلة.

كما ويمكن تمثيلها مثلا ب**4** نجوم كبيرة تحيط بها **8** نجوم صغيرة.

**مشهد رمزي**

شجرة مثمرة نابتة على قمة جبل وتسطع عليها الشمس.

الشجرة ترمز للزهد

الجبل يرمز للتقوى

الثمار ترمز للمحبة

الشمس ترمز للمحبوبية

**كذلك يمكن تمثيل طريق المقربين بدائرة مقسمة إلى أربعة أقسام متساوية، ويتم تلوين كل قسم منها بلون مرحلة من مراحل الطريق.**

## الفارس المغوار

**أيها الفارس المغوار**

**امتطي صهوة جوادك الأشهب**

**سابق الريح**

**أعبر الفيافي والقفار**

**حتى تصل إلى هدفك المنشود**

**ألا وهو الجنة**

# المرحلة الأولى

# التقوى

(الأساس)

## ملخص مرحلة التقوى

1- **المدة**: **40** يوم مقسمة على خطوتين كل خطوة **20** يوم، وهي كالتالي:

الخطوة الأولى: غرس اليقين في القلب بقيمة وقدر التقوى في الدين، عن طريق قرآءة الآيات القرآنية والأحاديث النبوية وأقوال العلماء والصالحين التي ورد فيها التقوى وفضلها ورفيع منزلتها، وما يناله المتقين من ثواب ومنزلة وتكريم في الدنيا والآخرة.

الخطوة الثانية: إجتثاث شجرة المعاصي من جذورها عن طريق ممارسة التقوى عمليا والمراقبة الدقيقة للنفس، والتوبة والتخلص من المعاصي واحدة تلو الأخرى.

2- **شعار المرحلة**: الآية الكريمة ((**تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا**)).

ألصقه في مكان بحيث تراه دائما كلما دخلت ذلك المكان، ردده بينك وبين نفسك كلما سنحت لك فرصة. اجعله أول ما يتلفظ به لسانك عندما تستيقظ من النوم، وآخر ما تنطق به قبل أن تنام، قله بلسانك وقلبك معا، قله بصدق ومن أعماق قلبك، قله بإحساس وحضور قلب.

3- **ذكر المرحلة**: **الاستغفار**، ليل نهار وفي كل وقت، وعلى أي حال كنت، جالسا، واقفا، مستلقيا، لا تفتر عن الاستغفار أبدا.

صيغتها: **أستغفر الله العظيم**.

ولا يقبل بأقل من مئة مرة استغفار في اليوم الواحد، وطموحنا آلاف المرات.

4- **دعاء المرحلة**:

((**اللهم إملأ قلبي تقوى**)).

لا تتوقف أبدا عن هذا الدعاء طيلة الأربعين يوما المخصصة لهذا المرحلة. وتحرى الأوقات والمواضع التي فيها مظنة استجابة الدعاء كالسجود، وبين الأذان والإقامة، ويوم الجمعة، والثلث الأخير من الليل، ويوم عرفة، ووقت الفطور في رمضان، وليلة القدر، ووقت سقوط المطر....الخ من الأوقات الفاضلة.

5- **الورد القرآني للمرحلة**: **ربع جزء** يوميا.

## ذكر المرحلة: الاستغفار

الاستغفار هو سلاحنا القوي في هذه المرحلة، وعلى مدى الأربعين يوما المخصصة لهذا المرحلة ستظل تمارس الاستغفار في كل وقت، لا يفتر لسانك عنه. ولا يقبل بأقل من مئة مرة في اليوم استغفار كما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأحاديث الصحيحة.

ثمرات الاستغفار وفوائده كثيرة لكن ما يهمنا ذكره وما يتعلق ببرنامجنا هذا هو أن الاستغفار يمحو الذنوب وبالتالي ينظف ويجلو القلب ويزيل ما عليه من ران.

## دعاء الاستفتاح في الصلاة

في مرحلة التقوى أنصح بشدة أن تكثر في صلاتك من دعاء الاستفتاح هذا وإذا جعلته في كل صلاة يكون أفضل:

((اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعت بين المشرق والمغرب، اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد)).

## تعريف التقوى

**التقوى هي الأساس. فهي الأساس الذي ستبني عليه باقي البناء. وهي المفتاح لباقي المراحل.**

**يقول الله تعالى:**

**أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿109﴾ التوبة.**

**ويقول الله تعالى:**

**الم ﴿1﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ﴿2﴾ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿3﴾ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآَخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿4﴾ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿5﴾ البقرة.**

**لاحظ جيدا هذه الآيات هي الآيات الأولى من سورة البقرة.**

**سورة الفاتحة فيها إجمال وتلخيص للمنهج الإلهي الرباني، وما بعد الفاتحة إبتداء من البقرة هو تفصيل وشرح وبيان لهذا المنهج. فهل هي صدفة أن يذكر أول ما يذكر في تفصيل المنهج ((التقوى)) هدى للمتقين ﴿2﴾. هذا إن دل على شئ فإنما يدل على شيئين:**

**1-عظيم قدر التقوى ومكانتها الرفيعة في هذا الدين.**

**2-أن التقوى هي البداية وهي الأساس.**

**لذلك لابد أن نولي التقوى غاية الاهتمام وأن نأخذ وقتنا الكافي فيها لأنها يعتمد عليها باقي المراحل من (الزهد والمحبة والمحبوبية) فهي الأساس لها جميعا، فلا تستقيم المراحل التي**

بعدها ولا تتم ولا تكتمل إلا بها، وهي التي سترافقك في المراحل التي بعدها، فأنت ستحمل التقوى معك في كل مرحلة من المراحل التي تليها.

وكان الصالحون حريصون على تعلم التقوى،

يقول معروف بن الفيروزان سمعت ابن بكر بن حنين يقول: ((كيف تتقي وأنت لا تدري ما تتقي))

ويقول أيضا: (( إذا كنت لا تحسن تتقي –أي لا تعرف كيف تمارس التقوى– أكلت الربا ولقيت المرأة فلم تغض عنها، ووضعت سيفك على عاتقك –أي تركت الجهاد– )).

لكن ما هي التقوى؟

هذا تساؤل بديهي، فلكي تعرف كيف تتعامل مع شيء ما ولتعرف كيف تمارسه لابد أن تعرف ما هو أولا.

بدون ذكر تعريفات التقوى الكثيرة التي سطرها العلماء في كتبهم، يمكن اختصار التقوى في كلمتين:

إفعل.

ولا تفعل.

إفعل أوامر الله (الفرائض والواجبات التي أمرك الله بها في كتابه أو على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم)، ولا تفعل نواهييه (المحرمات التي نهى عنها في كتابه أو على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم).

إذن هي امتثال أوامر الله واجتناب نواهييه.

## الصلاة والخشوع فيها وعلاقتهما بالتقوى

الصلاة لها دور محوري في التقوى. فهي معين على التقوى، بل هي خير معين وأكبر معين على التقوى، قال الله تعالى:

((اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ)).

((تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ)) هذا في صميم وصلب التقوى.

لكن أي صلاة؟

إنها الصلاة الخاشعة التي يداوم عليها صاحبها في أوقاتها المحددة.

إذن الصلاة مركز التقوى، والخشوع لب الصلاة وروحها.

ولكي يستقيم لنا التقوى لابد أن نولي الصلاة اهتماما بالغا، وأن نولي الخشوع فيها الاهتمام الأول.

مما يدل على علاقة التقوى بالصلاة الآيات الكريمة في أوائل سورة البقرة عندما بدأ ربنا عزوجل بتفصيل المنهج بعد أن أجمله ولخصه في سورة الفاتحة، قال الله تعالى: الم (1) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (2) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) البقرة.

لاحظ الربط بين التقوى والصلاة. فلا تقوى بلا صلاة، ولا تقوى كاملة بلا خشوع في الصلاة.

ويقيمون الصلاة في الآية معناها يداومون عليها ويحافظون عليها لا يصلون فرضا ويتركون آخر، ولا يصلون يوم ويتركون اليوم الذي بعده.

ولكي تعرف مكانة الصلاة في دين الله نذكر ما يلي:

**1-** أول ركن ذكر بعد الشهادتين مباشرة.

**2-** الصلاة عمود الدين، ولم يوصف بهذا الوصف غيرها. فمن أقامها أقام الدين ومن هدمها فقد هدم الدين.

**3-** أول ما فرض من الأعمال الصلاة، وآخر ما يترك في الأمة الصلاة.

**4-** العمل الوحيد الذي وصف بأن تركه كفر.

**5-** العمل الوحيد الذي فرض في السماء دلالة على عظم قدرها ومكانتها، وإشارة إلى أنها أداة عروج القلب إلى الله.

**6-** من أتى بها فله عهد الله ألا يعذبه، ومن تركها فلا عهد له عند الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له.

**7-** أول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة فإن صلحت صلح سائر عمله وإن فسدت فسد سائر عمله.

## الخشوع في الصلاة

الخشوع أول ما يرفع في الأمة، وآخر ما يرفع الصلاة.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح: (( أول ما يرفع من العلم الخشوع )). وهذا دليل على مكانته وسرعة تفلته، وسبب رفع الخشوع هو انشغال القلوب بالدنيا وإمتلاءها بها وبحبها.

والخشوع هو: حضور القلب، والطمأنينة وسكون الجوارح.

الحد الأدنى المقبول من الخشوع هو أن تعقل ما تقرأ وما تقول في الصلاة، كما بين رسول الله صلى عليه وسلم في حديث صحيح أن ليس للمرء من صلاته إلا ما عقل منها.

### ثمرات الخشوع وفوائده

للخشوع فوائد وثمرات كثيرة، لكن أهمها وما يعنينا على طريق المقربين أن الخشوع معين قوي على التقوى فهو اللبنة الأولى والأساسية في البناء الموصل إلى الغاية القصوى والهدف الأسمى ألا وهو محبة الله لك (المحبوبية).

### معينات على الخشوع

ذكر العلماء معينات كثيرة على الخشوع لكن أهمها أن تتذكر أن الخشوع مهم جدا على طريق المقربين الموصل لمحبة الله لك، وأن بدونه سوف يكون تقدمك بطيئا جدا وقد يتوقف، يكفي أن تتذكر ذلك حتى يكون لك معين على الخشوع، هذا إن كنت صادقا مخلصا في طلبك محبة الله لك. وإليك بعض المعينات الأخرى على الخشوع إذا أردت الاستزادة:

**1-** الاستعاذة من عدم الخشوع (اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع).

**2-** استحضار الانكسار والخضوع بين يدي الله عزوجل.

**3-** الدعاء

أن تدعو الله أن ييسر لك الخشوع، وأن يهبك الخشوع في الصلاة وأن يمن عليك بهذه النعمة.

**4-** الشكر

إذا حصل لك خشوع في صلاة فاشكر الله بعدها مباشرة، وإذا سجدت له شكرا يكون أفضل، حتى يزيدك الله من هذه النعمة (ولئن شكرتم لأزيدنكم).

**5-** التمسكن وحب المساكين.

**6-** التواضع والبعد عن الكبر، لأن المتكبر يصعب عليه الخشوع.

**7-** التوحيد والعبودية الخالصة لله تعالى والبعد عن الشرك ومظاهره وأنواعه وكذلك البعد عن الرياء.

**8-** البعد عن المعاصي صغيرها وكبيرها ما أمكن وإذا حدث ووقعت في واحدة منها تتوب إلى الله وتستغفر مباشرة.

**9-** استكمال شروط الصلاة وأركانها.

**10-** الصلاة في جماعة في المسجد.

**11-** إحسان وإسباغ الوضوء.

**12-** تخصيص مكان للصلاة.

**13-** الصلاة في أول الوقت.

**14-** التدرب على الخشوع والارتقاء فيه.

**15-** الشعور في نفسك بالأسف إذا لم تخشع.

**16-** أكل الحلال.

فإن ذلك يرقق القلب ويجلب الخشية، ويقربك من ربك ويجعلك مجاب الدعوة.

**17-** صلاة المودع

أن تستشعر في نفسك أنه ربما تكون هذه آخر صلاة، فقد تموت بعدها مباشرة وهذا وارد جدا، فيعينك هذا على استجماع أقصى طاقة ذهنية حتى تصلي هذه الصلاة على أحسن وجه وبكامل الخشوع.

**18-** البكاء (فإن لم يكن فالتباكي)

لأن البكاء يلين القلب وبالتالي يخشع.

**19-** عدم القفز إلى الصلاة مباشرة من ملاهي الحياة ومشاغلها، بل تتهيأ لها وتجعل فاصل بين مشاغل الحياة والصلاة، كجلسة تقرأ فيها القرآن أو تذكر الله أو تدعوه.

**20-** استحضار عظمة الله قبل الدخول في الصلاة.

**21-** الإحسان في الصلاة وهو أداؤها على أكمل وجه.

**22-** استحضار تفاهة الدنيا وضئآلتها وحقيقتها وسرعة الرحيل عنها.

**23-** عدم التعجل في أداء الصلاة.

**24-** اتخاذ سترة أثناء الصلاة سواء في البيت أو في المسجد.

**25-** أداء السنن الرواتب.

**26-** التقليل ما أمكن من الحركات في الصلاة.

**27-** استبعاد المشاغل كلها في وقت الصلاة.

**28-** الالتزام بأحكام الصلاة وآدابها، والإمتناع عن محظوراتها، فلا تسابق الإمام ولا تنظر إلى السماء....الخ

**29-** ألا تشغل نفسك بأمر الدنيا أثناء الصلاة.

**30-** اجتناب الصلاة في مكان فيه صور.

**31-** عدم الصلاة في مبارك الإبل.

**32-** عدم الصلاة في مكان فيه تلفاز أو مذياع أو أداة من أدوات اللهو، أو فيه ناس عابثون يلهون ويضحكون أو يثرثرون.

**33-** عدم الصلاة في مكان مخوف يمكن أن يتعرض الجالس فيه للخطر.

**34-** اختر المكان الطاهر الهادئ الخالي من الصوارف، المكان المناسب من كل النواحي، وذلك يصفي الذهن ويعين على حضور القلب.

**35-** وإذا استطعت أن تصلي في المكان الدافئ في الشتاء والبارد في الصيف كان هذا حسنا.

**36-** الحذر من الرياء، فالمرائي لا يخشع له قلب أبدا، لأنه مشغول بمراقبة الناس.

**37-** التوبة إلى الله من الذنوب وتجديد التوبة مرة بعد مرة.

**38-** أن تستقل عبادتك وتعترف بتقصيرك وأن تتواضع لله، وأن تحذر من العجب بما تقوم به من طاعة، فالعجب يفتك بالقلب وبالطاعات فتكا.

**39-** إدراك قيمة الصلاة ومكانتها وعظمتها.

**40-** الإكثار من قرآءة القرآن.

**41-** الإكثار من ذكر الموت، وزيارة القبور للموعظة، ومحاسبة النفس، والاستعداد ليوم المعاد.

**42-** التفكر في أقوال الصلاة وأفعالها.

**43-** الذكر

أذكار الصباح والمساء، أذكار الأحوال والمناسبات، الأذكار العديدية.

**44-** الصمت وقلة الكلام إلا لخير.

**45-** التخلص من موانع ومعوقات الخشوع. والتي هي.....

## موانع ومعوقات الخشوع

1- الشرك والرياء.
2- الكفر.
3- المعاصي بأنواعها.
4- أكل الحرام.
5- حب الدنيا والرغبات والأماني التي لا تنتهي وإنشغال القلب بها.
6- الفتن والتعرض لها.
7- الإفراط في المباحات من الأكل والشرب، والكلام، والنوم، والخلطة، والجماع.
8- فضول النظر.
9- فضول السماع.
10- التعب والإرهاق.
11- مسائل غير محسومة في الذهن (الحيرة والتردد).
12- ممارسة عادة من عادات الأكل السيئة والخطأ، كإدخال الطعام على الطعام، خلط أطعمة كثيرة، أو تناول أطعمة رديئة وغير صحية....الخ
13- روائح، وأصوات، ومناظر مزعجة ومشوشة ومشتته للذهن.

- **تعرف على معينات الخشوع ومعوقاته، ثم ابذل قصارى جهدك في توفير أكبر قدر ممكن من معينات الخشوع والتخلص من أكبر قدر ممكن من معوقات الخشوع.**
  **وعموما فإن خشوعك سوف يزداد تلقائيا مع تقدمك في المراحل.**

### كيف تمارس الخشوع وتتدرب عليه

1- يجب أن تجعل الخشوع هدفا لك وتصمم على الوصول إليه مهما كلف الأمر.

2- عندما تنتهي من كل صلاة، قيم خشوعك، فإذا كان مقبولا فأحمد الله وأسجد له شكرا، وإذا كان خشوعك غير مقبول أو لم تخشع البته فاستغفر الله وتب إليه وأعزم على الخشوع في الصلاة التي بعدها.

المهم أن تكون مسألة الخشوع حاضرة في ذهنك دائما.

3- استمر على ذلك حتى يصبح الخشوع طبيعة لك وتأتي به بشكل تلقائي ودون تكلف.

## الخشوع في القرآن

ورد ذكر الخشوع في القرآن في هذه الآيات الكريمة، قال الله تعالى:

**1- إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿35﴾ الأحزاب.**

**2- أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آَمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿16﴾ الحديد.**

**3– وَقُرْآَنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا ﴿106﴾ قُلْ آَمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿107﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿108﴾ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴿109﴾ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿110﴾ الإسراء.**

**لاحظ كيف بينت الآية أن القرآن يزيد في الخشوع. كذلك ذكر البكاء** (راجع معينات الخشوع).

**4– لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآَنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿21﴾ الحشر**

**لاحظ الربط بين القرآن والخشوع في الآية.**

5- قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿1﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿2﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿3﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ﴿4﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿5﴾ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿6﴾ فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿7﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿8﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿9﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿10﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿11﴾ المؤمنون.

لاحظ كيف ذكر في الآيات أعلاه أن أول صفة من صفات المؤمنين هي الخشوع في الصلاة.

6- وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿43﴾ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿44﴾ وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ﴿45﴾ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿46﴾ البقرة.

7- وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿199﴾ آل عمران.

8- فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ ﴿90﴾ الأنبياء.

## مكانة التقوى العظيمة في الدين

### أولا: القرآن الكريم

آيات التقوى في القرآن كثيرة جدا وهذا إنما يدل على عظم قدرها ومكانتها الرفيعة في الدين، اخترت منها هذه الآيات.

تنبيه: ليس كلها آيات كاملة بل بعضها جزء من آية.

**وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آَمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿96﴾ الأعراف.**

**إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿90﴾ يوسف.**

**إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿128﴾ النحل.**

**وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آَيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا مِنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ ﴿34﴾ النور.**

**وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آَمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿53﴾ النمل.**

**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآَمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿28﴾ الحديد.**

**وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى ﴿132﴾ طه.**

**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿29﴾ الأنفال.**

**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿70﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿71﴾ الأحزاب.**

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿102﴾ آل عمران.

بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿76﴾ آل عمران.

فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ﴿5﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴿6﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى ﴿7﴾ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ﴿8﴾ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ﴿9﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى ﴿10﴾ الليل.

فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى ﴿14﴾ لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ﴿15﴾ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴿16﴾ وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى ﴿17﴾ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ﴿18﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى ﴿19﴾ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ﴿20﴾ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ﴿21﴾ الليل.

وَإِنَّهُ لَتَذْكِرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ﴿48﴾ الحاقة.

وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿18﴾ فصلت.

وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿189﴾ البقرة.

يَا بَنِي آدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنِ اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿35﴾ الأعراف.

الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى ﴿32﴾ النجم.

إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿13﴾ الحجرات.

وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿115﴾ آل عمران.

وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿2﴾ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿3﴾ الطلاق.

وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴿4﴾ ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ﴿5﴾ الطلاق.

وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ﴿197﴾ البقرة.

يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿26﴾ الأعراف.

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِلْمُتَّقِينَ ﴿48﴾ الأنبياء.

وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿74﴾ الفرقان.

أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ﴿28﴾ ص.

إِنَّهُمْ لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ﴿19﴾ الجاثية.

لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿93﴾ المائدة.

لاحظ كيف كرر التقوى ثلاث مرات عند الحديث عن ما يدخل الجوف من طعام، فعلى المسلم أن يحرص أن يكون حلالا طيبا.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿183﴾ البقرة.

لاحظ الربط بين الصيام والتقوى، فالصوم معين كبير على التقوى.

هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ﴿138﴾ آل عمران.

وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿27﴾ المائدة.

قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿128﴾ الأعراف.

وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿194﴾ البقرة.

وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿196﴾ البقرة.

وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿203﴾ البقرة.

وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿223﴾ البقرة.

وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿282﴾ البقرة.

التقوى خير معين على العلم.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿200﴾ آل عمران.

وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿2﴾ المائدة.

وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿4﴾ المائدة.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿35﴾ المائدة.

وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿57﴾ المائدة.

وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿88﴾ المائدة.

لاحظ كيف اقترن أكل الحلال بالتقوى، فهو أكبر معين على التقوى.

وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿96﴾ المائدة.

وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿108﴾ المائدة.

إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿112﴾ المائدة.

عدم التقوى علامة على عدم الإيمان أو ضعفه.

وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿155﴾ الأنعام.

فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿16﴾ التغابن.

فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ ﴿66﴾ البقرة.

الذي يستفيد من الموعظة هو المتقي.

وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ﴿52﴾ المؤمنون.

وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ﴿17﴾ محمد.

لَنْ يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ﴿37﴾ الحج.

وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ﴿56﴾ المدثر.

هو أهل أن يتقى وأهل أن يغفر لمن إتقاه.

وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿65﴾ الأعراف.

يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴿2﴾ النحل.

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿23﴾ المؤمنون.

فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿32﴾ المؤمنون.

كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿105﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿106﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿107﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿108﴾ الشعراء.

وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿132﴾ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ ﴿133﴾ وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿134﴾ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿135﴾ الشعراء.

وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْأَوَّلِينَ ﴿184﴾ الشعراء.

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿1﴾ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿2﴾ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ ﴿3﴾ نوح.

التقوى هي دعوة جميع الرسل لأقوامهم. كل الأنبياء جاءوا بالتوحيد والحض على التقوى. النبي محمد صلى الله عليه وسلم جعلها أساس لكل شئ. والتقوى من الأهمية بمكان أن جعلها الله سببا للفوز ومنهج حياة.

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿1﴾ النساء.

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ ﴿33﴾ لقمان.

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿131﴾ النساء.

إنها وصية الله للناس أجمعين. وصية عظيمة للأولين والآخرين بالتقوى ﴿بتقوى الله﴾ متضمنا للأمر والنهي والتشريع وجزاءها الجنة.

## ثانيا: الأحاديث النبوية

**قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:**

**"اتق الله حيثما كنت، واتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن".**

**وقال: "المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه، ولا يخذله ولا يحقره، التقوى هاهنا، التقوى هاهنا، التقوى هاهنا (ويشير إلى صدره)، بحسب إمرء من الشر أن يحقر أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام، دمه وماله وعرضه". وقال: إن أكثر ما يدخل الناس النار الأجوفان (الفرج والفم)، قال: أتدرون أكثر ما يدخل الجنة: تقوى الله وحسن الخلق". تقوى الله وحسن الخلق أعظم سببين يدخلان الجنة.**

**وقال: "اتقوا الله ربكم، وصلوا خمسكم، وصوموا شهركم، وأدوا زكاة أموالكم، وأطيعوا ذا أمركم تدخلوا جنة ربكم".**

**قاله الرسول في خطبة الوداع وهو آخر ما تركه لهذه الأمة.**

**فالرسول جعل التقوى أساس لكل شئ.**

**وقال وهو يعظ أصحابه موعظة مودع فأوصاهم وقال:**

**أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة.**

**وكان صلى الله عليه وسلم يوصي كل جيش يرسله بالتقوى.**

**وكان يدعو ربه بالتقوى: " اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى".**

## ثالثا: أقوال العلماء والصالحين في التقوى

**-قال الإمام الثقة جعفر بن محمد رحمه الله:**

**(( لا زاد أفضل من التقوى، ولا شئ أحسن من الصمت، ولا عدو أضر من الجهل، ولا داء أدوأ من الجهل )).**

**-قال أبو الحسن علي بن المديني: قال لي أحمد بن حنبل وهو يوصيني:**

**(( ألزم التقوى قلبك، وأنصب الآخرة أمامك )).**

**-وصية عظيمة من أحد الصالحين العظام:**

**(( أما بعد فإني أوصيك بوصية الله التي حفظها سعادة لمن حفظها وإضاعتها شقاوة لمن ضيعها،**

**رأس التقوى الصبر، وتحقيقها العمل، وكمالها الورع. وإن تقوى الله شرطه الذي اشترط وحقه الذي افترض. والوفاء بعهد الله أن تجعل لله ولا تجعل لمن دونه، فإنما يطاع من دونه بطاعته، وإنما تقدم الأمور وتأخر بطاعته )).**

**هذا كلام جامع يؤصل حرص الصالحين على التقوى.**

## الخطوة الأولى: غرس اليقين في القلب بقيمة وقدر التقوى في الدين

إقرأ هذه الآيات الكريمة يوميا ولمدة العشرين يوما المخصصة لهذه الخطوة، ويفضل مرتين في اليوم، مرة في أول الصباح (بعد صلاة الفجر)، ومرة في المساء. فإذا كانت انشغالاتك والتزاماتك الحياتية لا تسمح بذلك فيمكن الاكتفاء بمرة واحدة.

كما وأنصح بطباعة الآيات الكريمة في أوراق مستقلة وقرآءتها من تلك الأوراق.

وبالإضافة إلى قراءة الآيات في هذه الخطوة، هناك مهمة أخرى لا تغفلها أبدا ألا وهي التركيز جيدا على الصلاة والخشوع فيها، مرن نفسك على أن تأتي بها على أحسن وجه، وكما يرضي ربنا عزوجل.

**وإليك الآيات.....**

**الوقت المطلوب**: **10** دقائق تقريبا.

**قال الله تعالى:**

**وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿60﴾ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿61﴾ الزمر.**

**زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿212﴾ البقرة.**

**وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿25﴾ البقرة. الإيمان والعمل الصالح = التقوى**

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ﴿1﴾ قَيِّمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿2﴾ مَاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا ﴿2﴾ الكهف.

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿107﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿108﴾ الكهف.

وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿109﴾ يوسف.

وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿52﴾ النور.

تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿83﴾ القصص.

هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ ﴿49﴾ جَنَّاتِ عَدْنٍ مُفَتَّحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ ﴿50﴾ مُتَّكِئِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ﴿51﴾ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَتْرَابٌ ﴿52﴾ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿53﴾ إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ ﴿54﴾ ص.

وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿33﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿34﴾ لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿35﴾ الزمر.

الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴿67﴾ يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿68﴾ الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿69﴾ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴿70﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ

فِيهَا خَالِدُونَ ﴿71﴾ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿72﴾ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿73﴾ الزخرف.

مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آَسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ﴿15﴾ محمد.

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ ﴿17﴾ فَاكِهِينَ بِمَا آَتَاهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿18﴾ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿19﴾ مُتَّكِئِينَ عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴿20﴾ الطور.

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿15﴾ آَخِذِينَ مَا آَتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ ﴿16﴾ كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿17﴾ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿18﴾ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿19﴾ الذاريات.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿18﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿19﴾ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿20﴾ الحشر.

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿34﴾ أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ﴿35﴾ القلم.

قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآَخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿77﴾ النساء.

وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ ﴿46﴾ الرحمن.

تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ﴿63﴾ مريم.

وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى ﴿40﴾ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى ﴿41﴾ النازعات.

وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الْآَخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿32﴾ الأنعام.

وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿133﴾ آل عمران.

وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِنْ فَضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿33﴾ وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِئُونَ ﴿34﴾ وَزُخْرُفًا وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآَخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿35﴾ الزخرف.

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿51﴾ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿52﴾ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿53﴾ كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴿54﴾ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آَمِنِينَ ﴿55﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى وَوَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿56﴾ فَضْلًا مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿57﴾ الدخان.

وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴿31﴾ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴿32﴾ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ﴿33﴾ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ﴿34﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿35﴾ ق.

أزلفت بمعنى قربت.

مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ ﴿35﴾ الرعد.

قُلْ أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا ﴿15﴾ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُولًا ﴿16﴾ الفرقان.

وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿73﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿74﴾ الزمر.

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿45﴾ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ ﴿46﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿47﴾ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ ﴿48﴾ الحجر.

وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآَخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ﴿30﴾ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ﴿31﴾ الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿32﴾ النحل.

يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ﴿85﴾ مريم.

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ﴿54﴾ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ ﴿55﴾ القمر.

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ ﴿41﴾ وَفَوَاكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿42﴾ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿43﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿44﴾ المرسلات.

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿31﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿32﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿33﴾ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿34﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا ﴿35﴾ جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا ﴿36﴾ النبأ.

لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعْدَ اللَّهِ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ﴿20﴾ الزمر.

لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ ﴿198﴾ آل عمران.

أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿62﴾ الَّذِينَ آَمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿63﴾ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآَخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿64﴾ يونس.

قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿15﴾ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آَمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿16﴾ آل عمران.

## الخطوة الثانية: إجتثاث شجرة المعاصي من جذورها

(كذلك في هذه الخطوة تابع التركيز على الصلاة والخشوع فيها حتى درجة الإتقان).

### قائمة الأوامر والنواهي

**التساؤل البديهي الآخر الذي ينتج مباشرة عن معرفة ما هي التقوى: ما هي الأوامر التي أمر بها ربنا عزوجل فأفعلها وألتزم بها، وما هي النواهي فلا أفعلها ولا أقربها بتاتا.**

**قبل سرد الأوامر والنواهي نبين أولا ما الذي تقوم به في هذه الخطوة من خطوات التقوى:**

**1-يفضل طباعة قائمة الأوامر وقائمة النواهي في أوراق مستقلة حتى تركز عليها وحدها وتترك باقي الكتاب جانبا.**

**2-قم بقراءة قائمة الأوامر ثم قائمة النواهي بهدوء وتركيز وبدون تعجل وفي مكان هادئ لا يقاطعك فيه أحد.**

**الأمر أو النهي الذي ليس عندك فيه مشكلة قم بشطبه من القائمة، وأحمد الله على أن وفقك للقيام بهذا الأمر وعافاك من هذه المعصية. الأمر الذي فيه إخلال أو حصل فيه إخلال في الماضي، وكذلك النهي الذي ترتكبه حاليا أو ارتكبته في الماضي ولم تتب منه، سجله على ورقة جانبيه منفصلة.**

**3-بعد الإنتهاء أبعد قائمة الأوامر والنواهي ضعها جانبا مع العودة إليها بعد أسبوع لقراءتها والنظر إن كان قد استجد جديد.**

4-خذ الآن الورقة الجانبية التي سجلت فيها المخالفات التي ترتكبها وواقع فيها حاليا أو ارتكبتها في الماضي من إخلال بأمر أو ارتكاب لنهي، تب منها واحدة تلو الأخرى واسغفر الله واعزم في نفسك على عدم العودة إليها ثانية.

5-خلال مدة أسبوع راجع الورقة الجانبية يوميا وراقب نفسك جيدا إذا عدت ووقعت في واحدة منها تب فورا وأستغفر وأعزم عزما أكيدا ألا تعود إليها مرة أخرى.

6-بعد أسبوع ارجع إلى قائمة الأوامر وقائمة النواهي وقم بقراءتهما وانظر هل استجدت مخالفة، إذا استجدت مخالفة قم بإضافتها إلى الورقة الجانبية.

7-كرر الخطوات 4 و 5 لمدة أسبوع آخر.

8-استمر على نفس البرنامج لمدة 20 يوم (3 أسابيع تقريبا) وهي المدة المخصصة لهذه الخطوة.

والآن مع قائمتي الأوامر والنواهي......

قائمة الأوامر

| 1 | الشهادتين | 2 | الصلاة | 3 | الصوم |
|---|---|---|---|---|---|
| 4 | الزكاة | 5 | الحج | 6 | بر الوالدين |
| 7 | صلة الأرحام | 8 | الإيمان بالغيب | 9 | الخشوع في الصلاة |
| 10 | القيام بحق الجار | 11 | الطهارة | 12 | ستر العورة |
| 13 | الإحسان للزوجة والأولاد | 14 | حسن الخلق | 15 | لبس الحجاب للمرأة |
| 16 | حسن الظن بالله | 17 | إكرام الضيف | 18 | حب الخير للمسلمين |
| 19 | الأمر بالمعروف | 20 | النهي عن المنكر | 21 | الجهاد في سبيل الله |

| 22 | رحمة مخلوقات الله | 23 | تعظيم شعائر الله | 24 | صلاة الجماعة في المسجد |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| 25 | صلاة الجمعة | 26 | دعاء الله | 27 | ذكر الله |
| 28 | التواضع | 29 | أضحية العيد | 30 | طاعة ولاة الأمر |
| 31 | تقدير الله واحترامه | 32 | العفو والصفح عن الناس | 33 | قراءة القرآن بالتدبر |
| 34 | حفظ اللسان | 35 | غض البصر | 36 | حفظ الفرج |
| 37 | حفظ اليدين والرجلين | 38 | الرفق بالخلق ورحمتهم | 39 | الإخلاص لله |
| 40 | التوكل على الله | 41 | التوبة | 42 | الاستغفار |
| 43 | الصلاة على النبي | 44 | الإصلاح | 45 | لبس الجلباب للمرأة |
| 46 | الكلام الطيب | 47 | القول المعروف | 48 | حفظ وتأدية الأمانة |
| 49 | الصدق | 50 | الاستبشار برحمة الله | 51 | القصد في المشي |
| 52 | الغض من الصوت | 53 | بذل النصيحة للمسلم | 54 | الإعراض عن اللغو |
| 55 | الوفاء بالوعد والعهد | 56 | الوفاء بالعقود | 57 | الفرح بنصر الله |
| 58 | الفرح بانتصار المسلمين | 59 | المودة والرحمة للأزواج | 60 | إيفاء الكيل |
| 61 | القيام بالشهادة | 62 | عشرة الأزواج بالمعروف | 63 | التبين من نبأ الفاسق |
| 64 | شكر النعم | 65 | إكرام اليتيم | 66 | تقديم أي خير تقدر عليه |
| 67 | هجر الكفار | 68 | هجر العصاة والفجار | 69 | التعاون على البر والتقوى |
| 70 | الإقراض قرضا حسنا | 71 | الوفاء بالنذر | 72 | القيام بالكفارات |
| 73 | إنظار الناس في القرض | 74 | الصبر | 75 | العدل مع كل أحد |
| 76 | الإحسان في كل شئ | 77 | أمر الأهل بالصلاة | 78 | التواصي بالحق |
| 79 | التواصي بالصبر | 80 | التواصي بالرحمة | 81 | أكل الحلال |
| 82 | الحب في الله | 83 | البغض في الله | 84 | الصدق مع الله |
| 85 | موالاة المؤمنين | 86 | التناجي بالبر والتقوى | 87 | المشي على الأرض هونا |

## قائمة النواهي والمحرمات والذنوب والمعاصي والكبائر

**المعاصي تفتك بالقلب فتكا، وهي من أشد السموم على القلب، ومن أغلظ الحجب بين القلب وبين محبة الله ومعرفته، وتبطئ سيرك على طريق المقربين وتعرقله وربما أدت إلى توقفك التام.**

**وإليك قائمة النواهي والمعاصي والمحرمات حتى تتجنبها:**

| 1 | الشرك بالله | 2 | السحر | 3 | القتل بغير حق |
|---|---|---|---|---|---|
| 4 | الربا | 5 | أكل مال اليتيم | 6 | الفرار من الزحف |
| 7 | قذف المحصنات | 8 | عقوق الوالدين | 9 | شهادة الزور |
| 10 | الزنا | 11 | السرقة | 12 | الكذب |
| 13 | قطيعة الأرحام | 14 | شرب الخمر | 15 | القمار (الميسر) |
| 16 | الرشوة | 17 | إسبال الثياب | 18 | تصوير التماثيل |
| 19 | الغش | 20 | أكل الحرام | 21 | الرياء |
| 22 | الانتحار | 23 | الاحتكار | 24 | الغلول |
| 25 | التفلج | 26 | الوصل | 27 | الدياثة |
| 28 | وطء الذكران | 29 | السحاق | 30 | وطء البهيمة |
| 31 | ترك الصلاة | 32 | ترك صيام رمضان | 33 | منع الزكاة |
| 34 | ترك الحج مع الاستطاعة | 35 | إنكار شيء من الدين | 36 | تحليل ما حرم الله |
| 37 | تحريم ما أحل الله | 38 | الغيبة | 39 | البهتان |
| 40 | النميمة | 41 | أكل الميتة | 42 | أكل لحم الخنزير |
| 43 | شرب الدم | 44 | أكل كل طير أو حيوان محرم | 45 | أكل النجاسة والقذارة |
| 46 | أكل المنخنقة وما في حكمها | 47 | الكلام الفاحش والبذئ | 48 | كشف العورة |
| 49 | أكل المال الحرام | 50 | النهب | 51 | الاغتصاب |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 52 | إخلاف الوعد | 53 | وأد البنات | 54 | التكبر |
| 55 | الفخر | 56 | الغرور والعجب والخيلاء | 57 | الفرح بالدنيا |
| 58 | استحلال المحرمات | 59 | البخل | 60 | تشبه الرجال بالنساء |
| 61 | تشبه النساء بالرجال | 62 | الكفر | 63 | الإلحاد |
| 64 | سؤال العراف أو الكاهن | 65 | النفاق | 66 | النظر المحرم |
| 67 | أخذ أموال الناس بالباطل | 68 | لمس الأجنبية | 69 | تقبيل الأجنبية |
| 70 | السفر بالأجنبية بلا محرم | 71 | الخلوة بالأجنبية | 72 | عدم الوفاء بالنذر |
| 73 | قتل الأولاد مخافة الفقر | 74 | إيذاء المسلمين | 75 | خروج المرأة سافرة |
| 76 | خروج المرأة متعطرة | 77 | خضوع المرأة بالقول | 78 | سوء الظن |
| 79 | قول الكلمة من سخط الله | 80 | سوء الخلق | 81 | القسوة والجفاء |
| 82 | الهدية من الوظيفة | 83 | حبس الحيوان حتى الموت | 84 | الخيانة |
| 85 | الكذب على الرسول | 86 | تناول المخدرات | 87 | المتاجرة بالمخدرات |
| 88 | ترويج المخدرات | 89 | التدخين | 90 | الفظاظة والغلظة |
| 91 | ترك الحجاب | 92 | العضل | 93 | إكثار اللعن |
| 94 | الحسد | 95 | الحقد | 96 | إفطار رمضان بلا عذر |
| 97 | التسمع على الناس ما يسرونه | 98 | غش الرعية | 99 | المن بالعطية |
| 100 | السب والشتم | 101 | التكذيب بالقدر | 102 | ذو الوجهين |
| 103 | التسمع لقوم له كارهون | 104 | الصخب في الأسواق | 105 | سباب المسلم أو قتاله |
| 106 | تصديق الكاهن والمنجم | 107 | الغدر | 108 | الكهانة والتكهن |
| 109 | الطعن في الأنساب | 110 | نشوز المرأة | 111 | النياحة واللطم وشق الجيب |
| 112 | العدوان | 113 | البغي | 114 | الظلم |
| 115 | الخروج بالسلاح على المسلمين | 116 | التكفير بلا علم | 117 | وطء المرأة في دبرها |
| 118 | المحلل والمحلل له | 119 | أذية أولياء الله ومعاداتهم | 120 | الهمز واللمز |

| 121 | التجسس | 122 | اليمين الغموس | 123 | المكوس (الضرائب) |
|---|---|---|---|---|---|
| 124 | عدم التنزه من البول | 125 | المكر والخداع | 126 | النصب والاحتيال |
| 127 | السؤال بوجه الله غير الجنة | 128 | التشاحن في الدنيا | 129 | التكاثر |
| 130 | تعلم العلم الشرعي للدنيا | 131 | كفران المرأة للزوج | 132 | الشفاعة في الحدود |
| 133 | الاحتيال على محارم الله | 134 | هجر المسلم أخاه | 135 | الزواج فوق الأربع |
| 136 | ظنك أنك تستطيع خداع الله | 137 | قولك للمنافق سيد | 138 | الاعتداء في الطهور |
| 139 | الخروج عن جماعة المسلمين | 140 | إفشاء أسرار الجماع | 141 | إفشاء سر أخيك |
| 142 | الإعانة على خصومة بغير حق | 143 | المغالاة في مهر النساء | 144 | عدم رد السلام |
| 145 | إتيان الحائض في فرجها | 146 | الغلو في الدين | 147 | قطع الطريق |
| 148 | الإطلاع على الناس بغير إذن | 149 | الشح | 150 | إتخاذ الطير لعب |
| 151 | قتل الطير للعب والعبث | 152 | الإفساد في الأرض | 153 | الإعجاب بالرأي |
| 154 | التحديث بكل ما تسمع | 155 | الجلوس وسط المجلس | 156 | المرور بين يدي المصلي |
| 157 | ألا تحب لأخيك ما تحبه لنفسك | 158 | إحتقار أخاك المسلم | 159 | التمثيل بالجثث |
| 160 | أن تحزن لإنتصار المسلمين | 161 | سب وشتم الرب | 162 | نبش القبور |
| 163 | المنفق سلعته بالحلف الكاذب | 164 | إفشاء الأسرار | 165 | البيع على بيع أخيك |
| 166 | أن تحزن لحصول خير للمسلمين | 167 | المجاهرة بالمعصية | 168 | الإصرار على المعصية |
| 169 | الخطبة على خطبة أخيك | 170 | إعتقاد حل المحرم | 171 | تعيير أخيك المسلم |
| 172 | إضمار نية المعصية | 173 | الوشم | 174 | التنمص |
| 175 | الوشر | 176 | وصل الشعر | 177 | سوء المعاملة |
| 178 | التمثيل بالأرواح | 179 | لعن وسب الوالدين | 180 | الذبح لغير الله |
| 181 | بغض العلماء والصالحين | 182 | تغيير حدود الأرض | 183 | اتخاذ القبور مساجد |
| 184 | وسم الحيوان في وجهه | 185 | صنع الخمر وبيعها | 186 | قطع شجرة السدر |
| 187 | زائرات القبور الجازعات | 188 | التمنع عن الزوج | 189 | عدم طاعة الزوج (النشوز) |

| 190 | إمامة الصلاة لقوم كارهون | 191 | التهاون في الصلاة | 192 | عبد الدينار والدرهم |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| 193 | التفريق بين الأحبة | 194 | وقف التلبية في الحج | 195 | تضليل الغريب أو التائه |
| 196 | تضليل الأعمى عن الطريق | 197 | الإنتساب إلى غير الأب | 198 | الولاء لحاكم غير ولي نعمتك |
| 199 | شهر السلاح في وجه أخيك | 200 | التهاون بالطلاق | 201 | سب الرسول أو أحد أهل بيته |
| 202 | التعدي على الغير بالضرب | 203 | سب الصحابة | 204 | من ضر أو مكر بمؤمن |
| 205 | التفريق بين المسلمين في النسب | 206 | عدم نصرة المظلوم | 207 | التغوط في الطريق |
| 208 | المرأة الساخط عليها زوجها | 209 | إشعال الفتن | 210 | التطاول على كتاب الله |
| 211 | التواضع عند غني لماله | 212 | التجبر على العباد | 213 | تكليف الحيوان ما لا يطيق |
| 214 | التشدق بالخطب | 215 | التحية بالتلاعن | 216 | من كان يومه شر من أمسه |
| 217 | الظهار | 218 | النجش | 219 | اللعب بالنردشير |
| 220 | الخصاء للرجال | 221 | الشبع في المجاعة | 222 | القزع |
| 223 | الجمع بين المرأة وبنتها...الخ | 224 | تولي غير مواليك | 225 | دعاء غير الله |
| 226 | سؤال الساحر أن يسحر لك | 227 | الحلف بغير الله | 228 | الاستعانة بغير الله |
| 229 | الاستغاثة بغير الله | 230 | الاستعاذة بغير الله | 231 | النذر لغير الله |
| 232 | من أغفر مسلما في ذمته | 233 | اتخاذ القرآن تجارة | 234 | التبرج المحرم |
| 235 | تحكيم غير شرع الله | 236 | السجود أو الركوع لغير الله | 237 | حب الدنيا أكثر من حب الله |
| 238 | موالاة أعداء الله | 239 | إدعاء علم الغيب | 240 | تصديق من يدعي علم الغيب |
| 241 | الإلحاد في أسماء الله | 242 | الكذب لإضحاك الناس | 243 | الكذب في الحلم |
| 244 | التسول (الشحاتة) | 245 | الإسراف والتبذير | 246 | الترف |
| 247 | البطر والأشر | 248 | الأمن من مكر الله | 249 | المسلسلات والأفلام المحرمة |
| 250 | البدعة السيئة في الدين | 251 | الجبن | 252 | الخلوة المحرمة |
| 253 | قذف المؤمنين | 254 | الفتوى بغير علم | 255 | إحداث في المدينة حدثا |
| 256 | التحايل على الأحكام الشرعية | 257 | الطمع والجشع | 258 | الإعانة علم ظلم أخيك |

| 259 | أن تؤوي محدثا | 260 | الشره والنهم | 261 | الحرص |
|---|---|---|---|---|---|
| 262 | طول الأمل والغفلة | 263 | نقض العهد والميثاق | 264 | السخرية بالناس وإحتقارهم |
| 265 | السخرية بالدين أو شئ منه | 266 | هجر القرآن | 267 | اليانصيب |
| 268 | المراهنة | 269 | التألي على الله | 270 | التعدي في الدعاء |
| 271 | سفر المرأة لوحدها بلا محرم | 272 | التأمين المحرم | 273 | تغيير الشيب بالسواد |
| 274 | إدخال الحزن على الناس | 275 | قولك مطرنا بنوء كذا | 276 | التبتل |
| 277 | الأكل والشرب في الذهب والفضة | 278 | الغدر بالأمير | 279 | التنابز بالألقاب |
| 280 | لبس الذهب والحرير للرجال | 281 | أكل لحم الحمر الأهلية | 282 | أكل ما ذبح لغير الله |
| 283 | أكل كل ذي ناب ومخلب | 284 | تضييع من تعول | 285 | استدانة الأموال لإتلافها |
| 286 | الاستدانة بنية عدم السداد | 287 | منع الماعون | 288 | تطفيف الوزن والكيل |
| 289 | استعارة المتاع مع عدم رده | 290 | تحديد النسل | 291 | أن تقول ما لا تفعل |
| 292 | القول على الله بغير علم | 293 | عدم توقير الله | 294 | الإلحاد في الحرم |
| 295 | عدم تعظيم شعائر الله | 296 | عدم توقير الرسول | 297 | عدم توقير القرآن والسنة |
| 298 | عدم توقير الصالحين | 299 | المباهاة (التباهي) | 300 | عدم توقير العلماء |
| 301 | الوقيعة في العلماء | 302 | أبق العبد | 303 | الكذب على الله ورسوله |
| 304 | سب الأنصار | 305 | التطير | 306 | الدعوة إلى ضلالة أو بدعة |
| 307 | اتخاذ ما فيه روح غرضا | 308 | اليأس من رحمة الله | 309 | الجدال والمراء |
| 310 | خصي العبد أو جدعه | 311 | تعذيب العبد | 312 | كفر نعمة الله وجحودها |
| 313 | كفران نعمة المحسن | 314 | منع فضل الماء | 315 | التجسس على المسلمين |
| 316 | ترك صلاة الجمعة بلا عذر | 317 | القاضي السوء | 318 | القوادة |
| 319 | البغاء (الدعارة) | 320 | سب الدهر | 321 | مبايعة الإمام للدنيا |
| 322 | كتم العلم | 323 | البناء فوق الحاجة | 324 | طلب الشهرة |
| 325 | طلب الولاية والإمارة | 326 | الفرح تيها | 327 | سوء الظن بالله |

| 328 | إرادة العلو في الأرض | 329 | إرادة الفساد في الأرض | 330 | العداوة والبغضاء |
|---|---|---|---|---|---|
| 331 | مودة أعداء الله | 332 | قسوة القلب | 333 | ظلم الزوجة |
| 334 | المصافحة المحرمة | 335 | الخصومة | 336 | الرضا بالمعصية |
| 337 | من يهابه الناس مخافة لسانه | 338 | الكذب مازحا | 339 | مدح الإنسان بما ليس فيه |
| 340 | تمني المعصية والحرص عليها | 341 | الارتياب في الدين | 342 | التسخط من أقدار الله |
| 343 | عدم الحياء | 344 | الهلع والجزع | 345 | الحرص على المال والشرف |
| 346 | إزدراء النعمة | 347 | المتشبع بما لم يعط | 348 | الاستخفاف بحرمات الله |
| 349 | إهانة المصحف | 350 | قولك "هلك الناس" | 351 | تكذيب القرآن والسنة |
| 352 | من أدعى نسبا ليس له | 353 | من تبرأ من نسبه | 354 | التسمية بملك الملوك |
| 355 | الفجور في الخصومة | 356 | من أدعى ما ليس له | 357 | الدعوى في العلم افتخارا |
| 358 | محبة شيوع الفاحشة في المؤمنين | 359 | الاستهزاء | 360 | ترويع المسلم |
| 361 | إغضاب الزوج | 362 | الهدية على الشفاعة | 363 | التحدث بالمعصية والتفاخر بها |
| 364 | الجور في الحكم | 365 | إيذاء الجار | 366 | الاستخفاف بأهل الفضل |
| 367 | عدم الأمانة في البيع والشراء | 368 | عدم الرفق بالمملوك | 369 | المحاباة |
| 370 | خذلان المسلم المظلوم | 371 | ظلم الأجير | 372 | عدم الرفق بالبهائم |
| 373 | التفقه لغير الدين | 374 | غصب الأرض | 375 | سؤال المرأة الطلاق من غير بأس |
| 376 | إلتماس الدنيا بالدين | 377 | قتل المعاهد | 378 | الإشارة بالسلاح على وجه اللعب |
| 379 | استحلال محارم الله بأدنى الحيل | 380 | الفسوق | 381 | العصبية والتعصب لشيء ما |
| 382 | الكذب على الأطفال والبهائم | 383 | ترك الأمر بالمعروف | 384 | عدم الخشوع في الصلاة |
| 385 | الاعتراض على أحكام الله | 386 | الاختلاط المحرم | 387 | ترك النهي عن المنكر |
| 388 | ضرب وتعذيب الناس | 389 | الرجل الذي يكرم مخافة شره | 390 | الوصال في الصوم |
| 391 | الجعظري | 392 | الجواظ | 393 | الألد الخصم |
| 394 | رفع الأصوات في المساجد | 395 | الخصومة في المساجد | 396 | إيذاء المساجد |

| 397 | نشد الضالة في المسجد | 398 | بيع السلعة في المسجد | 399 | الميل مع الهوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 400 | الحديث في المساجد عن الدنيا | 401 | مدح الناس نفاقا بغية أخذ الأموال | 402 | ترك التكسب والعيش عالة |
| 403 | ألا يكون هواك تبعا لما جاء به الرسول | 404 | ألا يكون الرسول أحب إليك من كل أحد | 405 | الإختلاس |

* إذا أشكل عليك معنى واحدة من النواهي المذكورة في القائمة أعلاه، فأنصح بأن تسأل عنها من تثق في علمه، أو قم بالبحث عنها في الكتب المتخصصة لديك إن كنت ممن يقتنون الكتب، أو بحث بسيط في محرك بحث شبكة الانترنت سيأتيك بمعناها على الفور، حيث لا يتسع المقام هنا لشرح معانيها وسرد تفاصيلها.

سأوضح هنا بعضها والتي يمكن أن تشكل على القارئ الغير مطلع:

**172- إضمار نية المعصية: ولو لم تفعلها.**

**186- قطع شجرة السدر: قال العلماء المقصود سدر الحرم، وهناك قول آخر أن المقصود بها هو قطع السدر في الفلاة التي يستظل تحتها الناس.**

**206- عدم نصرة المظلوم: وأنت قادر على نصرته.**

**228- الاستعانة بغير الله: في الأمور التي لا يقدر عليها إلا الله.**

**تنبيهات......**

**1-ما ذكر أعلاه من نواهي ومحرمات هي نماذج، فقد أكون أغفلت نواهي أخرى ولم أذكرها، وقد تكون سقطت سهوا، وقد تكون مما غاب عن علمي. فإذا كنت تعلم نواهي ومحرمات لم تذكر في القائمة قم بإضافتها إليها إن أردت ذلك طبعا.**

**2–قائمة النواهي والمحرمات طويلة جدا على عكس قائمة الأوامر، لذلك أنصح في كل جلسة بأن تأخذ مجموعة منها، فلنقل 50 أو 100 (على حسب طاقتك ووسعك والوقت المتاح لديك) حتى تنتهي منها جميعا.**

**3–ستلاحظ أن بعض النواهي تكررت بألفاظ مختلفة، لا مشكلة، فقط افهم المعنى واكتبها في ورقة جانبية بالطريقة التي تناسبك وترتاح لها.**

## علامات إكمال المرحلة

كيف تعرف أنك أصبحت من المتقين وأنك أكملت المرحلة بنجاح؟

1- عندما تقترب معاصيك من الصفر أو تصبح تعد على أصابع اليد، ربما معصية أو معصيتين بالكثير.

2- والأهم من ذلك تصل إلى مرحلة تصبح فيها لا تتعمد المعاصي وإذا وقعت في أحدها تتوب فورا.

## أثمن جوهرة في العالم

**هذه هي التقوى**

**أثمن جوهرة في العالم**

**احفظ وصايا الله**

**ربك الذي يريد لك الخير والسعادة في الدنيا والآخرة**

**إلهنا المحب**

**احفظ وصايا الله**

**اجعلها نصب عينيك**

**احفظها في سويداء قلبك**

**قيد بها يديك ورجليك وسائر جوارحك**

**زين بها دنياك**

**لا تشرك**

**لا تسحر**

**لا تقتل نفسا بغير حق**

**لا تأكل ربا**

**لا تأكل مال يتيم**

**لا تتولى يوم زحف**

**لا تقذف محصنات**

**لا تعق والدين**

**لا تقطع رحما**

**لا تشهد زورا**

**لا تزني**

**لا تأتي عمل قوم لوط**

**لا تأتي إمرأة في دبرها**

**لا تأتي حائضا في فرجها**

**لا تكذب**

**لا تأكل مالا حراما**

**لا تسرق**

**.............................**الخ

# المرحلة الثانية

# الزهد

**(طرد الدنيا من القلب)**

## فرحة القلب بالله

**الدنيا تتساقط من قلبي**

**كما تتساقط أوراق الشجر في الخريف**

**وداعا أيتها الدنيا أخرجي من قلبي بسلام**

**ليصبح قلبي مهيأ لتغمره محبة الله**

**قلبي يتراقص فرحا**

**إنها فرحة القلب بالله**

**الآن عاد قلبي إلى وطنه الحقيقي**

**ألا وهو جنة محبة الله**

## ملخص مرحلة الزهد

1- **المدة**: **40** يوم مقسمة على خطوتين كل خطوة **20** يوم، وهي كالتالي:

الخطوة الأولى: غرس اليقين في القلب بحقيقة الدنيا، عن طريق قرآءة الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي ورد فيها بيان حقيقة الدنيا والزهد فيها.

الخطوة الثانية: غرس اليقين في القلب بحقائق الآخرة، عن طريق قرآءة الآيات القرآنية والأحاديث التي ورد فيها ذكر الآخرة وأحوالها.

2- **شعار المرحلة**: الحديث الشريف ((**اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة**)).

ألصقه في مكان بحيث تراه دائما كلما دخلت ذلك المكان، ردده بينك وبين نفسك كلما سنحت لك فرصة. اجعله أول ما يتلفظ به لسانك عندما تستيقظ من النوم، وآخر ما تنطق به قبل أن تنام، قله بلسانك وقلبك معا، قله بصدق ومن أعماق قلبك، قله بإحساس وحضور قلب.

3- **إذا وقعت عينك على شيء من زهرة الدنيا**:

إذا وقعت عينك على شيء من زهرة الدنيا وخفت على قلبك أن يتعلق به فأشح بوجهك عنه وقل كما كان يقول نبيك إذا أعجبه شيء: ((**لبيك إن العيش عيش الآخرة**))، قل لذلك الشيء أيضا ((**نلتقي في الجنة إن شاء الله**)).

4- **ذكر المرحلة**: **الصلاة على النبي محمد**، ليل نهار وفي كل وقت، وعلى أي حال كنت، جالسا، واقفا، مستلقيا، لا تفتر عن الصلاة على نبيك أبدا.

صيغتها الكاملة: **اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد**.

ولا يقبل بأقل من مئة صلاة في اليوم الواحد، وطموحنا آلاف الصلوات.

5- **دعاء المرحلة**:

((**اللهم إجعل همي الآخرة**)).

لا تتوقف أبدا عن هذا الدعاء طيلة الأربعين يوما المخصصة لهذا المرحلة. وتحرى الأوقات والمواضع التي فيها مظنة استجابة الدعاء كالسجود، وبين الأذان والإقامة، ويوم الجمعة، والثلث الأخير من الليل، ويوم عرفة، ووقت الفطور في رمضان، وليلة القدر، ووقت سقوط المطر....الخ من الأوقات الفاضلة.

6- **الورد القرآني للمرحلة**: **نصف جزء** يوميا.

## ذكر المرحلة: الصلاة على النبي محمد

الصلاة على نبينا محمد مفتاح كل خير، وعلى مدى الأربعين يوما المخصصة لهذا المرحلة ستظل تمارس الصلاة على النبي في كل وقت، لا يفتر لسانك عنها. ولا يقبل بأقل من مئة مرة في اليوم، وطموحنا آلاف المرات.

ثمرات الصلاة على النبي كثيرة نذكر أهما وما نحتاجه حاجة ماسة في هذا البرنامج:

1- أن يذكر اسمك عند رسول الله وكفى بذلك شرفا.

2- أنها سبب لمحبة الرسول للمصلي.

3- أنها سبب وباب لمحبة المصلي للرسول.

4- أنها باب موصل لمحبة الله، فهي مدخل لمحبة الله وممهدة لها.

5- أن تكفى همك إذا جعلت كل ذكرك الصلاة على النبي (وهذا مهم حتى يتفرغ القلب للذكر وطاعة الله ومحبته).

صيغة الصلاة على النبي محمد الكاملة هي:

**اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد.**

## أهمية وقدر الزهد

-عن أبي واقد الليثي قال: تابعنا الأعمال في الدنيا فلم نجد شيئا أبلغ في عمل الآخرة من الزهد في الدنيا. حسن.

-كتب عمر إلى أبي موسى: إنك لن تنال عمل الآخرة بشئ أفضل من الزهد في الدنيا.

## لكن ما هو الزهد؟

**ماذا نقصد بالزهد وما هو الزهد الصحيح؟**

**لابد من الإجابة على هذا السؤال بشكل دقيق حتى لا تختلط علينا المفاهيم وتضل بنا السبل، ونفسد من حيث نريد الإصلاح، ونتسبب في ضياع أنفسنا من حيث نريد لها النجاة والفوز والفلاح.**

**من دون الخوض في التعريفات الكثيرة التي ساقها العلماء للزهد، نختصر تعريف الزهد في تعريف واحد جامع مانع، ألا وهو:**

**الزهد: إخراج الدنيا من القلب.**

**بحيث تكون في يدك وليس في قلبك.**

**إذن من ينطبق عليه وصف الزهد هو الذي تكون الدنيا في يده وليست في قلبه.**

**فالزهد ليس معناه ترك الدنيا بالكلية، ولكن تطلب الآخرة من دون أن تنسى نصيبك من الدنيا. فتعمل فيها، وتتزوج، وتنجب الأولاد، وتأكل من الطيبات، وقلبك معلق بالآخرة.**

**وإخراج الدنيا من القلب يكون بغرس اليقين في القلب بحقيقة هذه الدنيا، وغرس اليقين بحقائق الآخرة، وهذا بالضبط ما سنفعله في هذه المرحلة (مرحلة الزهد) بإذن الله تعالى.**

## التخلية قبل التحلية

قبل البدء بمرحلة الزهد والتي هي عبارة عن غرس اليقين في القلب وملؤه بحقيقة الدنيا وحقائق الآخرة لابد من إفراغ القلب من الرغبات الدنيوية التي تملؤه، وذلك عن طريق تحويلها إلى الآخرة. وأنبه هنا أن المقصود هو الرغبات التي لا تنتهي أبدا وليس لها حد والتي تتعدى حاجات الإنسان الضرورية والأساسية، والنابعة من طمع النفس وطموحها الذي ليس له نهاية. أما أن ترغب مثلا بأن يكون لك بيت يؤويك في حدود الحاجة أو زوجة تعف بها نفسك فهذا مطلب مشروع وهو حق من حقوقك.

1- خذ ورقة وقلم، وأجلس في مكان هادئ لا يقاطعك فيه أحد.

2- سجل كل الرغبات التي في نفسك، ولا تكن محدود، دع الخيال يأخذك كل مأخذ، فكرم الله ليس له حدود، والله قال في قرآنه (( لهم ما يشاؤون فيها)) أي في الجنة.
وهذه نماذج للرغبات التي يمكن أن تسجلها في الورقة:

-كل السيارات التي تم صنعها منذ بداية صناعة السيارات وإلى نهاية الدنيا، هذه للمولعين بالسيارات وإقتناءها.

-أرض كأرضنا التي نعيش عليها بكل دولها وقاراتها ومحيطاتها، لمحبي العقارات.

-كل العطور التي تم صنعها من البداية إلى النهاية، لمحبي العطور.

-كل أشكال الملابس وموضاتها من بداية الدنيا إلى نهايتها، لمحبي الملابس.

-كل الأطعمة والأشربة والوصفات التي تم عملها من بداية الدنيا إلى نهايتها، لمحبي الطعام والشراب.

-كل الأجهزة الإلكترونية التي تم صنعها من البداية إلى النهاية، لمحبي الإلكترونيات.

-كل منظر جميل وقعت عيني عليه في الدنيا.

-كل الجواهر التي وجدت في الدنيا.

ما سبق كان نماذج وأمثلة لتقريب المعنى فقط، وكل واحد يعمل لنفسه القائمة التي تناسبه وتتوافق مع رغباته وطموحاته.

**3- بعد الإنتهاء من كتابة القائمة، توجه بقلبك إلى الله بالدعاء التالي:**

**اللهم إني أستودعك هذه الورقة فردها علي يوم القيامة، وحقق لي كل ما فيها.**

**4- احتفظ بالورقة في مكان مناسب بحيث لا تضيع، وذلك للسبب المذكور في رقم 5 أسفله، لا لأن الرغبات ستضيع، فأنت استودعتها من لا يضيع عنده شيء.**

**5- إذا استجدت لك رغبة في المستقبل قم بإضافتها إلى الورقة وكرر الدعاء المذكور في الأعلى ثم أعد الورقة إلى مكانها، وهكذا حتى تموت أو تنقطع بك الأماني والرغبات.**

## الخطوة الأولى: غرس اليقين في القلب بحقيقة الدنيا

إقرأ هذه الآيات الكريمة والأحاديث في الزهد وحقيقة الدنيا يوميا ولمدة العشرين يوما المخصصة لهذه الخطوة، ويفضل مرتين في اليوم، مرة في أول الصباح (بعد صلاة الفجر)، ومرة في المساء. فإذا كانت انشغالاتك والتزاماتك الحياتية لا تسمح بذلك يكتفى بمرة واحدة كل يوم، تقرأ يوم الآيات الكريمات واليوم الذي بعده تقرأ الأحاديث وهكذا حتى تنتهي المدة المخصصة لهذه الخطوة.

ويفضل طباعة الآيات الكريمة والأحاديث في أوراق مستقلة وقرآءتها من تلك الأوراق.

إذا تعذرت عليك القرآءة أو كنت ممن لا يحبون القرآءة فبامكانك أن تفرغ نفسك ساعة من زمان وتقوم بتسجيل هذه الآيات والأحاديث في ملف صوتي ثم تستمع إليها من هاتفك المحمول أو في السيارة بنفس الجدول والإرشادات المذكورة أعلاه.

**وإليك الآيات والأحاديث في الزهد وحقيقة الدنيا:**

### أولا: الآيات الكريمة

**الوقت المطلوب: 7 دقائق.**

**قال الله تعالى:**

**إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿7﴾ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿8﴾ الكهف.**

**بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿16﴾ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿17﴾ الأعلى.**

إِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿27﴾ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبْدِيلًا ﴿28﴾ الإنسان.

العاجلة: الدنيا

كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ﴿20﴾ وَتَذَرُونَ الْآَخِرَةَ ﴿21﴾ النازعات.

اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآَخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿20﴾ الحديد.

فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا <u>وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا</u> ﴿29﴾ <u>ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ</u> إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَى ﴿30﴾ النجم.

إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ ﴿36﴾ محمد.

يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآَخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ﴿39﴾ غافر.

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ ﴿33﴾ لقمان.

يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآَخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ ﴿7﴾ الروم.

وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآَخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿64﴾ العنكبوت.

وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿60﴾ القصص.

وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿131﴾ طه.

وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا ﴿45﴾ الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿46﴾ الكهف.

اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ ﴿26﴾ الرعد.

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ﴿15﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿16﴾ هود.

إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿24﴾ يونس.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿38﴾ التوبة.

قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿77﴾ النساء.

كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿185﴾ آل عمران.

لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ﴿196﴾ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿197﴾ آل عمران.

وَلَدَارُ الْآَخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿109﴾ يوسف.

وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الْآَخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿32﴾ الأنعام.

وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِنْ فَضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿33﴾ وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِئُونَ ﴿34﴾ وَزُخْرُفًا وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآَخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿35﴾ الزخرف.

زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآَبِ ﴿14﴾ آل عمران.

ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿3﴾ الحجر.

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ ﴿5﴾ فاطر.

فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿83﴾ الزخرف.

وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿28﴾ الأنفال.

أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ ﴿1﴾ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴿2﴾ التكاثر.

فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿79﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ﴿80﴾ القصص.

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا ﴿18﴾ الإسراء.

يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴿18﴾ الإسراء.

يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴿18﴾ يَتَخَافَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴿18﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴿18﴾ طه.

قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿18﴾ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلِ الْعَادِّينَ ﴿18﴾ قَالَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿18﴾ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿18﴾ المؤمنون.

وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ﴿55﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿56﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿57﴾ الروم.

## ثانيا: الأحاديث

### الوقت المطلوب: 20 دقيقة.

### من صحيح البخاري

**1-**قال النبي صلى الله عليه وسلم: **"نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ"**.

**2-**عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **"اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة"**.

**3-**عن سهل قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: **"موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها، ولغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها"**.

كيف يضيع عاقل هذا النعيم، إذا كان موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها. وفي الحقيقة الدنيا لا تعادل ذرة في الجنة لأن هذه الذرة باقية والدنيا فانية.

**4-**عن عبدالله بن عمر قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال: **"كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل"**. وكان ابن عمر يقول: **إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح، وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء، وخذ من صحتك لمرضك، ومن حياتك لموتك**.

قالوا في شرح هذا الحديث معناه: لا تركن إلى الدنيا ولا تتخذها وطناً، ولا تُحَدِّثْ نفسك بطول البقاء فيها، ولا بالاعتناء بها، ولا تتعلق منها إلا بما يتعلقُ به الغريبُ في غير وطنهِ، ولا تشتغل فيها بما لا يشتغلُ به الغريب الذي يريد الذهاب إلى أهله.

**5-**وقال علي بن أبي طالب: **ارتحلت الدنيا مدبرة، وارتحلت الآخرة مقبلة، ولكل واحدة منهما بنون، فكونوا من أبناء الآخرة، ولا تكونوا من أبناء الدنيا، فإن اليوم عمل ولا حساب، وغداً حساب ولا عمل.**

**6-**عن عبدالله رضي الله عنه قال: خط النبي صلى الله عليه وسلم خطاً مربعاً، وخط خطاً في الوسط خارجاً منه، وخط خططاً صغاراً إلى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط، وقال: "هذا الإنسان، وهذا أجله محيط به وهذا الذي هو خارج

أمله، وهذه الخطط الصغار الأعراض، فإن أخطأه هذا نهشه هذا، وإن أخطأه هذا نهشه هذا".

**7-**عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **"أعذر الله إلى امرئ أخَّر أجله حتى بلَّغه ستين سنة"**.

**8-**سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: **"لا يزال قلب الكبير شاباً في اثنتين: في حب الدنيا وطول الأمل"**.

**9-**قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **"يكبر ابن آدم ويكبر معه اثنتان: حبُّ المال وطول العمر"**.

**10-**وقال: **"فوالله ما الفقر أخشى عليكم، ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا، كما بسطت على من كان قبلكم، فتنافسوها كما تنافسوها، وتلهيكم كما ألهتهم"**. متفق عليه.

وفي رواية مسلم: **"وتهلككم كما أهلكتهم"**

وفي حديث آخر قال:**"وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي، ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها"**.

**11-**قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **"إن أكثر ما أخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الأرض"**. قيل: وما بركات الأرض؟ قال: **"زهرة الدنيا"**. فقال له رجل: هل يأتي الخير بالشر؟ قال: **"لا يأتي الخير إلا بالخير، إن هذا المال خضرة حلوة، وإن كل ما أنبت الربيع يقتل حبطاً أو يُلِمُّ، إلا آكلة الخضر، أكلت حتى إذا امتدَّت خاصرتاها، استقبلت الشمس، فاجْتَرَّت وثلطت وبالت، ثم عادت فأكلت. وإن هذا المال حلوة، من أخذه بحَقِّه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو، ومن أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع"**.

**12-**قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **"تعس عبد الدينار، والدرهم، والقطيفة، والخميصة، إن أعطي رضي، وإن لم يعط لم يرض"**.

تعس أي: هلك، القطيفة: الثوب الذي له خمل. الخميصة: الكساء المربع. وفي رواية: تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد القطيفة وعبد الخميص أي: هلك طالبها الحريص على جمعها، القائم على حفظها، فكان لذلك عبدَها.

**13-**قال النبي صلى الله عليه وسلم : **"لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثاً، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب"**.

**14-**عن حكيم بن حزام قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم فأعطاني، ثم سألته فأعطاني، ثم سألته فأعطاني، ثم قال: "يا حكيم، **إن هذا المال خضرة حلوة، فمن أخذه بطيب نفس بورك له فيه، ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه، وكان كالذي يأكل ولا يشبع، واليد العليا خير من اليد السفلى"**.

**15-**قال النبي صلى الله عليه وسلم: **"إن المكثرين هم المقلون يوم القيامة، إلا من أعطاه الله خيراً، فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه، وعمل فيه خيراً"**. هذا طرف من حديث طويل.

**16-**عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **"ليس الغنى عن كثرة العرض، ولكنَّ الغنى غنى النفس"**.

**17-**قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **"لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً"**.

**18-**عن أبي هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **"حجبت النار بالشهوات، وحجبت الجنة بالمكاره"**.

**19-**قال النبي صلى الله عليه وسلم: **"الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله، والنار مثل ذلك"**.

**20-**عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه دخل على رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وإنه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء، فرأى أثر الحصير في جنبه، فبكى؛ فقال: "ما يبكيك؟" فقال له: "يا رسول الله، إن كسرى وقيصر فيما هما فيه، وأنت

رسول الله" فقال عليه الصلاة والسلام: **"أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة؟"** متفق عليه.

## من صحيح مسلم

**1-**قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **"الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر"**.

**2-**عن جابر بن عبدالله، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالسوق والناس كنفته. فمر بجدي أسك ميت. فتناوله فأخذ بأذنه. ثم قال "أيكم يحب أن هذا له بدرهم؟" فقالوا: ما نحب أنه لنا بشئ. وما نصنع به؟ قال "أتحبون أنه لكم؟" قالوا: والله لو كان حيا، كان عيبا فيه، لأنه أسك. فكيف وهو ميت؟ فقال **"فوالله للدنيا أهون على الله، من هذا عليكم"**.

كنفته: عن جانبيه، الأسك: الصغير الأذن.

**3-**عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **"انظروا إلى من أسفل منكم. ولا تنظروا إلى من هو فوقكم. فهو أجدر أن لا تزدروا نعمة الله"**.

أجدر أي: أحق. ألا تزدروا أي: لا تحتقروا نعمة الله عليكم.

**4-**كان سعد بن أبي وقاص في إبله. فجاءه ابنه عمر. فلما رآه سعد قال: أعوذ بالله من شر هذا الراكب. فنزل. فقال له: أنزلت في إبلك وغنمك وتركت الناس يتنازعون الملك بينهم؟ فضرب سعد في صدره فقال: اسكت. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول **"إن الله يحب العبد التقي، الغني، الخفي"**.

**5-**عن خالد بن عمير العدوي قال: خطبنا عتبة بن غزوان فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد، **فإن الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء. ولم يبقى منها إلا صبابة كصبابة الإناء يتصابها صاحبها. وإنكم منتقلون منها إلى دار لا زوال لها. فانتقلوا بخير ما بحضرتكم. فإنه قد ذكر لنا أن الحجر يلقى من شفة جهنم فيهوي فيها سبعين عاما لا يدرك لها قعر. ووالله لتملأن. أفعجبتم؟ ولقد ذكر لنا أن ما بين**

**مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين سنة. وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام.**

آذنتُ أي: أعلمت. بِصُرْمٍ أي: بانقطاعها وفنائها. ووَلَّتْ حذَّاء أي: سريعةً. والصبُابةُ: البقيةُ اليسيرةُ. يتصابها أي: يجمعها. الكظيظ: الكثير الممتلئ.

**6-**سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص، وسأله رجل، فقال: ألسنا من فقراء المهاجرين؟ فقال له عبدالله: ألك امرأة تأوي إليها؟ قال: نعم. قال: ألك مسكن تسكنه؟ قال: نعم. قال: فأنت من الأغنياء. قال: فإن لي خادما. قال: فأنت من الملوك.

**7-**عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **"ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها"**. وفي رواية **"لهما أحب إلي من الدنيا جميعا"**.

ركعتا الفجر: أي سنته الراتبة. خير من الدنيا: خير من متاع الدنيا.

**8-**عن ربيعة بن كعب الأسلمي رضي الله عنه قال: كنت أبيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته بوَضوئه وحاجته، فقال لي: "سل"، فقلت: أسألك مرافقتك في الجنة، فقال: "أَوْ غيرَ ذلك؟!"، قلت: هو ذاك، قال: "فأعني على نفسك بكثرة السجود".

ربيعة كان شابا فقيرا من أهل الصفة غير متزوج. وفي رواية في مسند الإمام أحمد أن ربيعة فكر في نفسه قبل أن يختار قال: فعرفت أن الدنيا منقطعة زائلة وأن لي رزقا سيكفيني ويأتيني، فقلت أسأل رسول الله لآخرتي.

**من كتاب رياض الصالحين**

**1-**وعن أبي سعيد الخدري قال: جلس رسول الله ﷺ، على المنبر، وجلسنا حوله، فقال: **"إن مما أخافُ عليكم من بعدي ما يُفتحُ عليكم من زهرة الدنيا وزينتها"**. متفق عليه.

**2-**وعنه أن رسول الله ﷺ، قال: **"إن الدنيا حُلوةٌ خضرةٌ وإن الله تعالى مُستخلفكم فيها، فينظر كيف تعملون، فاتقوا الدنيا واتقوا النساء"**. رواه مسلم.

**3-**وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: **"يُؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة، فَيُصْبِغُ في النار صبغةً، ثم يُقالُ: يا ابن آدم هل رأيت خيراً قط؟ هل مَرَّ بك نعيمٌ قط؟ فيقولُ: لا والله يا رب. ويؤتى بأشد الناس بُؤساً في الدنيا من أهل الجنة، فُيصبغُ صبغة في الجنة، فيقالُ له: يا ابن آدم هل رأيت بُؤساً قط؟ هل مر بك شدةٌ قط؟ فيقول: لا، والله، ما مرَّ بي بؤس قط، ولا رأيتُ شدةً قطٌّ"**. رواه مسلم.

يصبغ أي يغمس. بؤس أي شدة.

**4-**قال رسول الله، ﷺ: **"ما الدنيا في الآخرة إلا مثلُ ما يجعلُ أحدكم أُصبعهُ في اليم، فلينظر بِمَ يرجعُ؟"**. رواه مسلم.

**5-**وعن أبي العباس قال: جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله دُلَّني على عملٍ إذا عملتهُ أحبني الله، وأحبني الناس، فقال: **"ازهد في الدنيا يُحبك الله، وازهد فيما عند الناس يُحبك الناس"**. حسن رواه ابن ماجه.

**6-**قال رسول الله ﷺ: **"لو كانت الدنيا تعدلُ عند الله جناح بعوضةٍ، ما سقى كافراً منها شربةَ ماءٍ"**. حسن صحيح رواه الترمذي.

**7-**وعن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: **"ألا إن الدنيا ملعونةٌ، ملعونٌ ما فيها، إلا ذكر الله تعالى، وما والاهُ، وعالماً ومتعلماً"**. حسن رواه الترمذي.

ملعونة أي: مبغوضة ساقطة. وما والاه أي: قاربه من الطاعة الموصلة لمرضاة الله تعالى، ولا يفهم من هذا الحديث سب الدنيا مطلقاً ولعنها، بل الملعون منها ما يبعد عن الله تعالى ويشغل عنه، كما يدل عليه آخر الحديث.

**8-**وعن عبدالله بن مسعودٍ قال: قال رسول الله ﷺ: **"لا تتخذوا الضيعةَ فترغبوا في الدنيا"**. حسن رواه الترمذي.

**9-**عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: مرَّ علينا رسول الله ﷺ، ونحن نعالجُ خُصاً لنا فقال: "ما هذا؟" فقلنا: قد وَهَى، فنحنُ نُصلحهُ، فقال: **"ما أرى الأمرَ إلا أعجلَ من ذلك"**. رواه أبو داود والترمذي بإسناد البخاري ومسلم. وقال الترمذي حسن صحيح.

الخص: بيت من خشب وقصب. وَهَى: أي ضعف وهمَّ بالسقوط.

**10**-قال رسول الله ﷺ: **"إن لكل أمة فتنة، وفتنةُ أُمتي المال"**. حسن صحيح رواه الترمذي.

فتنة أي: ما يمتحنون به.

**11**-قال النبي ﷺ: **"ليس لابن آدم حقٌّ في سوى هذه الخصال: بيتٌ يسكنهُ، وثوبٌ يُواري عورته، وجلفُ الخبز، والماء"**. صحيح رواه الترمذي.

يواري أي يستر. الجِلفُ: الخبزُ ليس معه إدامٌ. وقال غيره: هو غليظ الخبز.

**12**-قال رسول الله ﷺ: **"ما ذئبان جائعان أُرسلا في غنمٍ بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف، لدينه"**. حسن صحيح رواه الترمذي.

**13**-وعن عبدالله بن مسعودٍ قال: نام رسولُ الله ﷺ، على حصيرٍ، فقام وقد أثر في جنبه. قلنا: يا رسول الله لو اتخذنا لك وطاءً، فقال: **"مالي وللدنيا؟ ما أنا في الدنيا إلا كراكبٍ استظل تحت شجرة ثم راح وتركها"**. حسن صحيح رواه الترمذي.

وطاء أي: الفراش الوطيء أي: الذي لا يؤذي جنب النائم.

**14**- عن النبي ﷺ قال: "أصدقُ كلمةٍ قالها شاعرٌ كلمةُ لبيد: **ألا كُلُّ شيءٍ ما خَلا الله باطلُ"**. متفق عليه.

**15**-قال رسول الله ﷺ: **"يا ابن آدم: إنك أن تبذل الفضل خيرٌ لك، وأن تُمسكهُ شرٌّ لك، ولا تُلامُ على كفافٍ، وابدأ بمن تعولُ"**. حسن صحيح رواه الترمذي.

تعول أي: بحق الذي تعوله وتمونه من زوجة أو أصل أو فرع محتاج أو خادم.

**16**-قال رسول الله ﷺ: **"من أصبح منكم آمناً في سربه، مُعافىً في جسده، عنده قوتُ يومه، فكأنما حيزتْ له الدنيا بحذافيرها"**. حسن رواه الترمذي.

سربه أي: نفسه، وقيل: قومهِ. بحذافيرها أي: فكأنما أعطي الدنيا بأسرها.

**17**-قال رسول الله ﷺ قال: **"قد أفلح من أسلمَ، وكان رزقهُ كفافاً، وقَنَّعَهُ الله بما آتاهُ"**. رواه مسلم.

**18**-قال رسول الله ﷺ يقولُ: **"طُوبى لمن هُديَ إلى الإسلام، وكان عيشهُ كفافاً، وقنع"**. حسن صحيح رواه الترمذي.

**19**-قال رسول الله: **"ما ملأ آدميٌّ وعاءٌ شراً من بطنٍ، بحسب ابن آدم أكلات يُقمنَ صلبهُ، فإن كان لا محالة؛ فثلثٌ لطعامه، وثلثٌ لشرابه، وثلثٌ لنفسه"**. حسن رواه الترمذي. أُكلاتٌ أي: لُقَمٌ.

**20**-ذكر أصحاب رسول الله ﷺ يوماً عنده الدنيا، فقال رسول الله ﷺ: **"ألا تسمعون؟ ألا تسمعون؟ إن البذاذة من الإيمان، إن البذاذةَ من الإيمان"** يعني: التقحُّلَ. رواه أبو داود.

البذاذةُ: رثاثةُ الهيئة، وتركُ فاخر اللباس. التقحُّل: المتقحلُ هو الرجلُ اليابسُ الجلد من خشونة العيشِ، وترك التَّرَفُّه.

## أحاديث أخرى

1-عن عبدالله بن عمرو: قيل: يا رسولَ اللهِ **أيُّ النّاسِ أفضلُ**؟ قال: **كلُّ مَخموم القلبِ صَدوقُ اللِّسانِ**. قالوا: **صَدوقُ اللِّسانِ نعرِفُه، فما مَخمومُ القلبِ**؟ قال: **هو التَّقيُّ النَّقيُّ لا إثمَ فيه ولا بَغيَ، ولا غِلَّ، ولا حسَدَ**. صحيح.

وفي رواية أخرى: قيل يا رسولَ اللهِ: **من خيرُ الناسِ**؟ فقال: **كلُّ مؤمنٍ مخمومُ القلبِ**، فقيل وما مخمومُ القلبِ؟ فقال: **هو التقيُّ النقيُّ الذي لا غشَّ فيه ولا بغيَ ولا غدرَ ولا غِلَّ ولا حسد**.

2-قالَ رسُولُ اللَّهِ لرجُلٍ وهوَ يعِظُه: **"اغتَنِم خمسًا قبلَ خمسٍ شبابَك قبلَ هَرمِك وصحَّتَك قبلَ سَقمِك وغناكَ قبلَ فقرِك وفراغَك قبلَ شُغلِك وحياتِك قبلَ موتِكَ"**. مرسل.

3-قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **"من كانت الآخرة همه جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله، وأتته الدنيا وهي راغمة، ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه، وفرق عليه شمله، ولم يأته من الدنيا إلا ما قدر له"** . رواه الترمذي. صحيح. وفي رواية "أكبر همه". وفي رواية "من أصبح".

فرق: أي شتت.

**4-"من كانت الدنيا همه، فرق الله عليه أمره، وجعل فقره بين عينيه، ولم يأته مِن الدنيا إلا ما كتب له، ومن كانت الآخرة نيته، جمع الله له أمرَه، وجعل غناه في قلبه، وأتته الدنيا وهي راغمة"**.

رواه ابن ماجه. صحيح.

**5-"مَن جعلَ الهمومَ همًّا واحدًا، همَّ آخرتِهِ، كفاهُ اللَّهُ همَّ دُنْياهُ، ومَن تشعَّبت بِهِ الهمومُ في أحوالِ الدُّنيا لم يبالِ اللَّهُ في أيِّ أوديتِها هلَكَ"**.

الألباني صحيح ابن ماجه ٢٠٩ . حسن . أخرجه ابن ماجه (٢٥٧) واللفظ له.

**"مَنْ جَعَلَ الهُمومَ هَمّا واحِدًا، هَمَّ المَعادِ، كَفاهُ اللهُ سائِرَ هُمومِه، ومَن تَشَعَّبَتْ به الهُمومُ من أحوالِ الدنيا لَمْ يُبالِ اللهُ في أيِّ أوْدِيَتِها هَلَكَ"**.

الألباني صحيح الجامع ٦١٨٩ . حسن .

6-قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **"إذا أحب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل أحدكم يحمي سقيمه الماء"**. صحيح. سنن الترمذي.

7-وقال صلى الله عليه وسلم: **"إن الله تعالى ليحمي عبده المؤمن من الدنيا، وهو يحبه، كما تحمون مريضكم الطعام والشراب تخافون عليه"**. صحيح. الجامع الصغير.

## الخطوة الثانية: غرس اليقين في القلب بحقائق الآخرة

إقرأ هذه الآيات الكريمة والأحاديث النبوية في حقائق الآخرة يوميا ولمدة العشرين يوما المخصصة لهذه الخطوة، ويفضل مرتين في اليوم، مرة في أول الصباح (بعد صلاة الفجر)، ومرة في المساء. فإذا كانت انشغالاتك والتزاماتك الحياتية لا تسمح بذلك يكتفى بمرة واحدة كل يوم، تقرأ يوم الآيات الكريمات واليوم الذي بعده تقرأ الأحاديث وهكذا حتى تنتهي المدة المخصصة لهذه الخطوة. إذا وجدت مجموعة الآيات كثيرة عليك إقسمها قسمين وأقرأ في كل يوم قسما، وأفعل الأمر ذاته مع مجموعة الأحاديث.

ويفضل طباعة الآيات الكريمة والأحاديث في أوراق مستقلة وقرآءتها من تلك الأوراق.

إذا تعذرت عليك القرآءة أو كنت ممن لا يحبون القرآءة فبامكانك أن تفرغ نفسك ساعة من زمان وتقوم بتسجيل هذه الآيات والأحاديث في ملف صوتي ثم تستمع إليها من هاتفك المحمول أو في السيارة بنفس الجدول والإرشادات المذكورة أعلاه.

**وإليك الآيات والأحاديث في حقائق الآخرة:**

### أولا: الآيات الكريمة

**الوقت المطلوب: 45 دقيقة** (أي ما يعادل قرآءة جزء كامل من القرآن).

**قال الله تعالى:**

**لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿34﴾** الزمر.

**فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿24﴾ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ**

ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿25﴾ البقرة.

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴿7﴾ جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ﴿8﴾ البينة.

وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ﴿8﴾ لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ﴿9﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿10﴾ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً ﴿11﴾ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿12﴾ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ﴿13﴾ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ﴿14﴾ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿15﴾ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴿16﴾ الغاشية.

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿11﴾ البروج.

فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ﴿7﴾ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿8﴾ وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿9﴾ الإنشقاق.

إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿25﴾ الإنشقاق.

إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿22﴾ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ﴿23﴾ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴿24﴾ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ ﴿25﴾ خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ﴿26﴾ وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ ﴿27﴾ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ﴿28﴾ المطففين.

فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿34﴾ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ﴿35﴾ المطففين.

إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿13﴾ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ﴿14﴾ الإنفطار.

وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ﴿12﴾ وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ ﴿13﴾ التكوير.

وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ﴿38﴾ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ ﴿39﴾ عبس.

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿31﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿32﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿33﴾ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿34﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا ﴿35﴾ جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا ﴿36﴾ النبأ.

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ ﴿41﴾ وَفَوَاكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿42﴾ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿43﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿44﴾ المرسلات.

إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿5﴾ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿6﴾ الإنسان.

إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ﴿10﴾ فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ﴿11﴾ وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ﴿12﴾ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿13﴾ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ﴿14﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَ ﴿15﴾ قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ﴿16﴾ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ﴿17﴾ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا ﴿18﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنْثُورًا ﴿19﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴿20﴾ عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ﴿21﴾ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا ﴿22﴾ الإنسان.

وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ﴿22﴾ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿23﴾ القيامة.

أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُكْرَمُونَ ﴿35﴾ المعارج.

فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ ﴿19﴾ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ ﴿20﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿21﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿22﴾ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴿23﴾ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ﴿24﴾ الحاقة.

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿34﴾ القلم.

إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿12﴾ الملك.

وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿8﴾ التحريم.

وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿9﴾ التغابن.

لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿20﴾ الحشر.

وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿22﴾ المجادلة.

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿12﴾ الحديد.

سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿21﴾ الحديد.

وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴿10﴾ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿11﴾ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿12﴾ ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿13﴾ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿14﴾ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ﴿15﴾ مُتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ﴿16﴾ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ ﴿17﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ ﴿18﴾ لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ ﴿19﴾ وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ ﴿20﴾ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿21﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿22﴾ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ ﴿23﴾ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿24﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ﴿25﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ﴿26﴾ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴿27﴾ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ﴿28﴾ وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ ﴿29﴾ وَظِلٍّ مَمْدُودٍ ﴿30﴾ وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ ﴿31﴾ وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ﴿32﴾ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ﴿33﴾ وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ ﴿34﴾ إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً ﴿35﴾ فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا ﴿36﴾ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴿37﴾ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿38﴾ ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿39﴾ وَثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿40﴾ الواقعة.

فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿88﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ ﴿89﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿90﴾ فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿91﴾ الواقعة.

وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ ﴿46﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿47﴾ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴿48﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿49﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ﴿50﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿51﴾ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ ﴿52﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿53﴾ مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴿54﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿55﴾ فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ﴿56﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿57﴾

كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ ﴿58﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿59﴾ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴿60﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿61﴾ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿62﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿63﴾ مُدْهَامَّتَانِ ﴿64﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿65﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴿66﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿67﴾ فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴿68﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿69﴾ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ﴿70﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿71﴾ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴿72﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿73﴾ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ﴿74﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿75﴾ مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ ﴿76﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿77﴾ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿78﴾ الرحمن.

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ﴿54﴾ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ ﴿55﴾ القمر.

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ ﴿17﴾ فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿18﴾ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿19﴾ مُتَّكِئِينَ عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴿20﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ ﴿21﴾ وَأَمْدَدْنَاهُمْ بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿22﴾ يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ ﴿23﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ ﴿24﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿25﴾ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴿26﴾ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ ﴿27﴾ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴿28﴾ الطور.

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿15﴾ آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ ﴿16﴾ الذاريات.

وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴿31﴾ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴿32﴾ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ﴿33﴾ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ﴿34﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿35﴾ ق.

سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ﴿5﴾ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ﴿6﴾ محمد.

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ ﴿12﴾ محمد.

مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ﴿15﴾ محمد.

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿51﴾ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿52﴾ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿53﴾ كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴿54﴾ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ ﴿55﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى وَوَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿56﴾ فَضْلًا مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿57﴾ الدخان.

يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿68﴾ الزخرف.

﴿69﴾ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴿70﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿71﴾ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿72﴾ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿73﴾ الزخرف.

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿30﴾ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴿31﴾ نُزُلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ ﴿32﴾ فصلت.

أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿40﴾ فصلت.

مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿40﴾ غافر.

لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعْدَ اللَّهِ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ﴿20﴾ الزمر.

<u>لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ</u> ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿34﴾ لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿35﴾ الزمر.

وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿73﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿74﴾ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿75﴾ الزمر.

هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ ﴿49﴾ جَنَّاتِ عَدْنٍ مُفَتَّحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ ﴿50﴾ مُتَّكِئِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ﴿51﴾ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَتْرَابٌ ﴿52﴾ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿53﴾ إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ ﴿54﴾ ص.

إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿40﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ ﴿41﴾ فَوَاكِهُ وَهُمْ مُكْرَمُونَ ﴿42﴾ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿43﴾ عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿44﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ ﴿45﴾ بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ﴿46﴾ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ﴿47﴾ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ ﴿48﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ ﴿49﴾ الصافات.

إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿60﴾ لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ﴿61﴾ أَذَلِكَ خَيْرٌ نُزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ ﴿62﴾ الصافات.

قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿26﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿27﴾ يس.

إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ ﴿55﴾ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ ﴿56﴾ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ ﴿57﴾ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ ﴿58﴾ يس.

الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿7﴾ فاطر.

جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿33﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿34﴾ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ﴿35﴾ فاطر.

لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿4﴾ سبأ.

فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿17﴾ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ ﴿18﴾ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿19﴾ السجدة.

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ﴿8﴾ خَالِدِينَ فِيهَا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿9﴾ لقمان.

فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿15﴾ الروم.

وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَئِسُوا مِنْ رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿23﴾ العنكبوت.

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿58﴾ العنكبوت.

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ ﴿89﴾ النمل.

وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿90﴾ وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ ﴿91﴾ الشعراء.

تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلْ لَكَ قُصُورًا ﴿10﴾ الفرقان.

قُلْ أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا ﴿15﴾ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُولًا ﴿16﴾ الفرقان.

أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴿24﴾ الفرقان.

الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿11﴾ المؤمنون.

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿23﴾ الحج.

إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿101﴾ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ ﴿102﴾ لَا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿103﴾ الأنبياء.

إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَا ﴿74﴾ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَا ﴿75﴾ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ﴿76﴾ طه.

جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ﴿61﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿62﴾ مريم.

يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ﴿85﴾ مريم.

إِنَّ الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴿96﴾ مريم.

أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿31﴾ الكهف.

إِنَّ الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿107﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿108﴾ الكهف.

إِنَّ هَذَا الْقُرْآَنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿9﴾ الإسراء.

انْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَلْآَخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا ﴿21﴾ الإسراء.

وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآَخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ﴿30﴾ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ﴿31﴾ الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿32﴾ النحل.

وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿43﴾ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ ﴿44﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿45﴾ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آَمِنِينَ ﴿46﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿47﴾ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ ﴿48﴾ الحجر.

وَأُدْخِلَ الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ﴿23﴾ إبراهيم.

جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آَبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴿23﴾ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ ﴿24﴾ الرعد.

مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ ﴿35﴾ الرعد.

وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ ﴿108﴾ هود.

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿9﴾ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿10﴾ يونس.

وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿25﴾ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿26﴾ يونس.

أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿62﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿63﴾ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿64﴾ يونس.

يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ ﴿21﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿22﴾ التوبة.

وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿72﴾ التوبة.

أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿89﴾ التوبة.

قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿32﴾ الأعراف.

لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿127﴾ الأنعام.

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴿57﴾ النساء.

قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿15﴾ آل عمران.

وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿133﴾ آل عمران.

لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ ﴿198﴾ آل عمران.

لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ ﴿16﴾ الزمر.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ﴿1﴾ قَيِّمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿2﴾ مَاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا ﴿3﴾ الكهف.

فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ﴿6﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿7﴾ القارعة.

فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى ﴿14﴾ لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ﴿15﴾ الليل.

وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآَيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿19﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤْصَدَةٌ ﴿20﴾ البلد.

وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿22﴾ وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى ﴿23﴾ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي ﴿24﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ ﴿25﴾ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ ﴿26﴾ الفجر.

وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ﴿2﴾ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ﴿3﴾ تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً ﴿4﴾ تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آَنِيَةٍ ﴿5﴾ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ﴿6﴾ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ﴿7﴾ الغاشية.

وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى ﴿11﴾ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ﴿12﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَا ﴿13﴾ الأعلى.

إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴿10﴾ البروج.

وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ﴿10﴾ فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا ﴿11﴾ وَيَصْلَى سَعِيرًا ﴿12﴾ الإنشقاق.

فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿24﴾ الإنشقاق.

كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ ﴿15﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ﴿16﴾ المطففين.

وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ﴿14﴾ المطففين.

وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ﴿12﴾ وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ ﴿13﴾ التكوير.

وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ﴿40﴾ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ﴿41﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ ﴿42﴾ عبس.

إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿21﴾ لِلطَّاغِينَ مَآبًا ﴿22﴾ لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿23﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿24﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿25﴾ جَزَاءً وِفَاقًا ﴿26﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿27﴾ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا ﴿28﴾ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿29﴾ فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿30﴾ النبأ.

إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ﴿40﴾ النبأ.

انْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿29﴾ انْطَلِقُوا إِلَى ظِلٍّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ ﴿30﴾ لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ ﴿31﴾ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ﴿32﴾ كَأَنَّهُ جِمَالَةٌ صُفْرٌ ﴿33﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿34﴾ هَذَا يَوْمُ لَا يَنْطِقُونَ ﴿35﴾ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ﴿36﴾ المرسلات.

إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلَ وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا ﴿4﴾ الإنسان.

وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ﴿24﴾ تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴿25﴾ القيامة.

سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ﴿26﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ ﴿27﴾ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ﴿28﴾ لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَرِ ﴿29﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿30﴾ المدثر.

إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا ﴿12﴾ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ﴿13﴾ المزمل.

وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿15﴾ الجن.

كَلَّا إِنَّهَا لَظَى ﴿15﴾ نَزَّاعَةً لِلشَّوَى ﴿16﴾ تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى ﴿17﴾ وَجَمَعَ فَأَوْعَى ﴿18﴾ المعارج.

يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ ﴿43﴾ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿44﴾ المعارج.

وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ ﴿25﴾ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ ﴿26﴾ يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ ﴿27﴾ مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَهْ ﴿28﴾ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ ﴿29﴾ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ﴿30﴾ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ﴿31﴾ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ﴿32﴾ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ﴿33﴾ وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ ﴿34﴾ فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ ﴿35﴾ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ﴿36﴾ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ﴿37﴾ الحاقة.

كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الْآَخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿33﴾. القلم

يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿42﴾ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ ﴿43﴾ القلم.

وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿6﴾ إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ﴿7﴾ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿8﴾ قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿9﴾ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿10﴾ فَاعْتَرَفُوا بِذَنْبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿11﴾ الملك.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿6﴾ التحريم.

أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ﴿10﴾ الطلاق.

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿10﴾ التغابن.

لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿20﴾ الحشر.

لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿17﴾ المجادلة.

وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ ﴿41﴾ فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿42﴾ وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ ﴿43﴾ لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ﴿44﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿45﴾ الواقعة.

ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ ﴿51﴾ لَآكِلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زَقُّومٍ ﴿52﴾ فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿53﴾ فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ ﴿54﴾ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ ﴿55﴾ هَذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ ﴿56﴾ الواقعة.

وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ ﴿92﴾ فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ ﴿93﴾ وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ ﴿94﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿95﴾ الواقعة.

يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ ﴿41﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿42﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿43﴾ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ ﴿44﴾ الرحمن.

بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ ﴿46﴾ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿47﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴿48﴾ القمر.

فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُكُرٍ ﴿6﴾ خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ ﴿7﴾ مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ﴿8﴾.

إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ﴿7﴾ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ ﴿8﴾ القمر.

فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿11﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ﴿12﴾ يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا ﴿13﴾ هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿14﴾ أَفَسِحْرٌ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿15﴾ اصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿16﴾ الطور.

الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿26﴾ الذاريات.

يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ﴿30﴾ الذاريات.

وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿20﴾ الأحقاف.

وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿34﴾ الأحقاف.

هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٌ ﴿11﴾ الجاثية.

إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ ﴿43﴾ طَعَامُ الْأَثِيمِ ﴿44﴾ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴿45﴾ كَغَلْيِ الْحَمِيمِ ﴿46﴾ خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿47﴾ ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ﴿48﴾ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴿49﴾ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ ﴿50﴾ الدخان.

إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿74﴾ لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿75﴾ الزخرف.

وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَاكِثُونَ ﴿77﴾ الزخرف.

فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآَخِرَةِ أَخْزَى وَهُمْ لَا يُنْصَرُونَ ﴿16﴾ فصلت.

فَلَنُذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿27﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءً بِمَا كَانُوا بِآَيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿28﴾ فصلت.

فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿50﴾ فصلت.

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ ﴿10﴾ غافر.

وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ ﴿49﴾ قَالُوا أَوَ لَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿50﴾ غافر.

إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿71﴾ فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿72﴾ غافر.

فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿26﴾ الزمر.

وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿47﴾ وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿48﴾ الزمر.

وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿60﴾ الزمر.

وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَى وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿71﴾ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿72﴾ الزمر.

هَذَا وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ ﴿55﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿56﴾ هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴿57﴾ وَآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴿58﴾ ص.

قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ ﴿67﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿68﴾ ص.

قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ ﴿84﴾ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿85﴾ ص.

احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿22﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴿23﴾ الصافات.

إِنَّكُمْ لَذَائِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ﴿38﴾ الصافات.

أَذَلِكَ خَيْرٌ نُزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ ﴿62﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ﴿63﴾ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ﴿64﴾ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ ﴿65﴾ فَإِنَّهُمْ لَآكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿66﴾ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِنْ حَمِيمٍ ﴿67﴾ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ ﴿68﴾ الصافات.

وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ ﴿36﴾ وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿37﴾ فاطر.

وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٌ ﴿5﴾ سبأ.

فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿42﴾ سبأ.

وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴿51﴾ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿52﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿53﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ ﴿54﴾ سبأ.

إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ﴿64﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿65﴾ يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَا ﴿66﴾ الأحزاب.

وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿12﴾ السجدة.

فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿14﴾ السجدة.

أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿19﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿20﴾ السجدة.

ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوأَى أَنْ كَذَّبُوا بِآَيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ ﴿10﴾ الروم.

وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ﴿12﴾ الروم.

وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ ﴿14﴾ الروم.

وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآَيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآَخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿16﴾ الروم.

وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ﴿55﴾ الروم.

فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿57﴾ الروم.

يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿54﴾ يَوْمَ يَغْشَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿55﴾ العنكبوت.

أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْكَافِرِينَ ﴿68﴾ العنكبوت.

وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿90﴾.

وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ ﴿91﴾ النمل.

وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿92﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْتَصِرُونَ ﴿93﴾ فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ﴿94﴾ الشعراء.

أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ﴿205﴾ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿206﴾ مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمَتَّعُونَ ﴿207﴾ الشعراء.

بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿11﴾ إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا ﴿12﴾ وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا ﴿13﴾ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ﴿14﴾ قُلْ أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا ﴿15﴾ الفرقان.

وَمَنْ يَظْلِمْ مِنْكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿19﴾ الفرقان.

وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿27﴾ الفرقان.

الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿34﴾ الفرقان.

وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿65﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿66﴾ الفرقان.

لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَلَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿57﴾ النور.

وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿103﴾ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿104﴾ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿106﴾ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿107﴾ قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿108﴾ إِنَّهُ

كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿109﴾ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّى أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿110﴾ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿111﴾ المؤمنون.

يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿2﴾ الحج.

فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴿19﴾ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ ﴿20﴾ وَلَهُمْ مَقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ ﴿21﴾ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿22﴾ الحج.

لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿39﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿40﴾ الأنبياء.

وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿46﴾ الأنبياء.

إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَا ﴿74﴾ طه.

فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿37﴾ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿38﴾ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿39﴾ مريم.

كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ﴿79﴾ مريم.

يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ﴿85﴾ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴿86﴾.

إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿29﴾ مريم.

وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿49﴾ الكهف.

وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿53﴾ الكهف.

وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴿100﴾ الكهف.

أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا ﴿105﴾ ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ﴿106﴾ الكهف.

وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴿8﴾ الإسراء.

وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآَخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿10﴾ الإسراء.

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا ﴿18﴾ الإسراء.

قَالَ اذْهَبْ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا ﴿63﴾ الإسراء.

وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ﴿97﴾ الإسراء.

وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿85﴾ النحل.

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿88﴾ النحل.

نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿49﴾ وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ﴿50﴾ الحجر.

اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿2﴾ إبراهيم.

وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿15﴾ مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ ﴿16﴾ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿17﴾ إبراهيم.

جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ ﴿29﴾ إبراهيم.

وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴿42﴾ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ ﴿43﴾ إبراهيم.

وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿49﴾ سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطِرَانٍ وَتَغْشَى وُجُوهَهُمُ النَّارُ ﴿50﴾ إبراهيم.

أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿5﴾ الرعد.

وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿6﴾ الرعد.

لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿18﴾ الرعد.

وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿25﴾ الرعد.

لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿34﴾ الرعد.

يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ﴿105﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿106﴾ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ ﴿107﴾ هود.

ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿52﴾ وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿53﴾ وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿54﴾ يونس.

قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿69﴾ مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿70﴾ يونس.

مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿17﴾ التوبة.

أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴿63﴾ التوبة.

ذَلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ ﴿14﴾ الأنفال.

وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿50﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿51﴾ الأنفال.

إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ﴿40﴾ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿41﴾ الأعراف.

وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿44﴾ الأعراف.

وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَى عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿48﴾ أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿49﴾ وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿50﴾ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنْسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿51﴾ الأعراف.

قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿15﴾ مَنْ يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿16﴾ الأنعام.

وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿27﴾ بَلْ بَدَا لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿28﴾ وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿29﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى رَبِّهِمْ

قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿30﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَى مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴿31﴾ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الْآَخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿32﴾ الأنعام.

وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آَيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿93﴾ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿94﴾ الأنعام.

وَلَهُمْ فِي الْآَخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿33﴾ المائدة.

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لِيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقُبِّلَ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿36﴾ يُرِيدُونَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ ﴿37﴾ المائدة.

وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿14﴾ النساء.

فَمِنْهُمْ مَنْ آَمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴿55﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآَيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿56﴾ النساء.

إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿97﴾ النساء.

أُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿121﴾ النساء.

بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿138﴾ النساء.

وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿146﴾ النساء.

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿168﴾ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿169﴾ النساء.

فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنْكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿173﴾ النساء.

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ﴿10﴾ آل عمران.

قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿12﴾ آل عمران.

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿30﴾ آل عمران.

فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿56﴾ آل عمران.

يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿106﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿107﴾ آل عمران.

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿116﴾ آل عمران.

رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿192﴾ آل عمران.

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿161﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿162﴾ البقرة.

وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿167﴾ البقرة.

أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴿175﴾ البقرة.

وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ﴿8﴾ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ﴿9﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ ﴿10﴾ نَارٌ حَامِيَةٌ ﴿11﴾ القارعة.

كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ﴿4﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ ﴿5﴾ نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ ﴿6﴾ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ ﴿7﴾ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةٌ ﴿8﴾ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ ﴿9﴾ الهمزة.

وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿43﴾ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ ﴿44﴾ الحجر.

وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ ﴿44﴾ وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ ﴿45﴾ الشورى.

فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿15﴾ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ يَا عباد فَاتَّقُونِ (16) الزمر.

## ثانيا: الأحاديث النبوية

### الوقت المطلوب: 30 دقيقة.

–عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لقاب قوس أحدكم وفي رواية: موضع قدم من الجنة، خير من الدنيا وما فيها اقرءوا إن شئتم: {فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز، وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور}".

–عن واقد بن عمرو قال: أرسل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج منسوج فيها الذهب، "فلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن ينهى عن الحرير فصعد المنبر، فجعل الناس يلمسونها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أتعجبون منها؟"، قالوا: ما رأينا ثوبا قط أحسن منه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن مما ترون".

–عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لو أن ما يقل ظفرا مما في الجنة بدا لتزخرفت له خوافق السموات والأرض ولو أن رجلا من أهل الجنة اطلع فبدت أساوره لطمس ضوءه ضوء الشمس، كما تطمس الشمس ضوء النجوم".

–عن المقدام بن معديكرب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما من أحد يموت سقطا ولا هرما إلا بعث ابن ثلاثين سنة، فمن كان من أهل الجنة، كان على مسحة آدم، وصورة يوسف، وقلب أيوب، ومن كان من أهل النار، عظموا وفخموا كالجبال".

-عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما رأيت مثل النار نام هاربها، ولا مثل الجنة نام طالبها".

-عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يدخل الجنة من أمتي أول زمرة سبعون ألفا بغير حساب متماسكون آخذ بعضهم بعضا، لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم تضيء وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على أشد كوكب دري في السماء إضاءة ثم هم بعد ذلك منازل وينادي مناد: إن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبدا، وإن لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبدا، وإن لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبدا، وإن لكم أن تنعموا فلا تبأسوا أبدا، فذلك قوله عز وجل: {ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون}، لا تبلى ثيابهم ولا يبصقون فيها، ولا يمتخطون ولا يبولون، ولا يتغوطون، ويكون طعامهم ذلك جشاء، آنيتهم الذهب والفضة وأمشاطهم من الذهب والفضة، ورشحهم المسك، ووقود مجامرهم الألوة الأنجوج، يلهمون التسبيح والتحميد كما تلهمون النفس أخلاقهم على خلق رجل واحد قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض أبناء ثلاث وثلاثين على صورة أبيهم آدم، ستون ذراعا في السماء في سبعة أذرع عرضا، جرد مرد مكحلون، بيض جعاد، أزواجهم الحور العين لكل واحد منهم زوجتان على كل واحدة سبعون حلة يرى مخ سوقهما من وراء العظم واللحم والثياب من الحسن كما يرى الشراب الأحمر في الزجاجة البيضاء، وما في الجنة، أعزب يسبحون الله بكرة وعشيا.

-عن سهل بن سعد الساعدي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "قال الله عز وجل: أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، ذخرا بله ما أطلعكم الله عليه، ثم قرأ: {فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا عملون}".

-عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله خلق جنة عدن وبناها بيده، لبنة من ذهب ولبنة من فضة، وجعل ملاطها المسك، وترابها الزعفران، وحصباءها اللؤلؤ، ثم قال لها: تكلمي، فقالت: {قد أفلح المؤمنون} فقالت الملائكة: طوبى لك منزل الملوك".

**-عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا سألتم الله فاسألوه الفردوس، فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة، ومنه تنفجر أنهار الجنة، وفوقه عرش الرحمن عز وجل".**

**-عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لما خلق الله الجنة والنار، أرسل جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فجاءها ونظر إليها، وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، فرجع إليه فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر الله بها فحفت بالمكاره ثم قال: يا جبريل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها، ثم جاء فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا يدخلها أحد، فلما خلق الله النار قال: يا جبريل، انظر إليها وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هي يركب بعضها بعضا، فرجع إليه فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها، قال: فأمر الله بها فحفت بالشهوات، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها".**

**-عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما في الجنة شجرة، إلا وساقها من ذهب".**

**-عن عتبة بن عبد السلمي قال: كنت جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء أعرابي فقال: يا رسول الله، ذكر الله عز وجل في الجنة شجرة مؤذية، لا أعلم في الدنيا شجرة أكثر شوكا منها (يعني السدر) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أليس الله عز وجل يقول: {في سدر مخضود}، فإن الله خضد شوكه، فجعل مكان كل شوكة ثمرة مثل خصية التيس الملبود (يعني المخصي) فيها سبعون لونا من الطعام، ما فيه لون يشبه الآخر".**

**-عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع في ظلها مائة عام لا يقطعها وهي شجرة الخلد، إن شئتم فاقرءوا: {وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين، في سدر مخضود وطلح منضود، وظل ممدود، وماء مسكوب}".**

**-عن أسماء بنت أبي بكر قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر سدرة المنتهى فقال: "يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة عام، فيها فراش الذهب كأن ثمرها القلال".**

-عن ابن عباس قال: "نخل الجنة جذوعها من زمرد أخضر، وكربها ذهب أحمر، وسعفها كسوة لأهل الجنة، منها مقطعاتهم وحللهم، وثمرها أمثال القلال والدلاء، أشد بياضا من اللبن، وأحلى من العسل، وألين من الزبد، ليس فيها عجم".

-عن أبي هريرة قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يحدث (وعنده رجل من أهل البادية) أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له ربه عز وجل: ألست فيما شئت؟، قال: بلى، ولكني أحب أن أزرع، قال: فبذر، فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده، فكان أمثال الجبال فقال له ربه عز وجل: دونك يا ابن آدم، فإنه لا يشبعك شيء".

-عن معاوية بن حيدة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن في الجنة بحر الماء، وبحر العسل، وبحر اللبن، وبحر الخمر ثم تشقق الأنهار منها بعد".

-عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أنهار الجنة تخرج من تحت جبال مسك".

-عن أنس بن مالك قال: "لعلكم تظنون أن أنهار الجنة أخدود في الأرض، لا والله، إنها لسائحة على وجه الأرض، إحدى حافتيها اللؤلؤ، والأخرى الياقوت وطينها المسك الأذفر"، قلت: يا رسول الله، وما الأذفر؟، قال: "الذي لا خلط له".

-قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أدخلت الجنة فإذا فيها جنادل اللؤلؤ وإذا ترابها المسك".

-وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد الأنهار في الجنة واسمه الكوثر فقال:
"أعطيت الكوثر فإذا نهر يجري على الأرض حافتاه قباب اللؤلؤ المجوف، ليس مسقوفا، فضربت بيدي إلى تربته، فإذا تربته مسك أزفر ، وحصباؤه اللؤلؤ، ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل، وريحه أطيب من المسك".

نهر في منتهى الجمال.

حصباؤه: حصاه

-عن أبي هريرة قال: قلنا: يا رسول الله، الجنة ما بناؤها؟، قال: "لبنة من فضة، ولبنة من ذهب، وملاطها المسك الأذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت، وتربتها الزعفران".

-عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة، عرضها ستون ميلا وفي رواية: طولها ستون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن أهل يطوف عليهم فلا يرى بعضهم بعضا".

-عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها، وباطنها من ظاهرها" فقام أعرابي فقال: لمن هي يا رسول الله؟، قال: "لمن أطاب الكلام وأطعم الطعام وأدام الصيام وصلى لله بالليل والناس نيام".

-عن عبد الله بن مسعود أنه قال في قوله عز وجل: {متكئين على فرش بطائنها من إستبرق} قال: أخبرتم بالبطائن، فكيف بالظهائر؟.

-عن عبدالله بن عمرو قال: "إن أدنى أهل الجنة منزلا من يسعى إليه ألف خادم، كل خادم على عمل ليس عليه صاحبه، قال: وتلا هذه الآية: {ويطوف عليهم ولدان مخلدون، إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا}".

-عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت إلى الأرض، لأضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولطاب ما بينهما، ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها".

-عن أبي أمامة الباهلي قال: قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم: هل نصل إلى نسائنا في الجنة؟، قال: "نعم، والذي نفسي بيده دحما دحما إن الرجل ليصل في اليوم إلى مائة عذراء، فإذا قام عنها، رجعت مطهرة بكرا".

الدحم: الدفع الشديد أو شدة الجماع، وهذا يدل على شدة الشهوة، مع كمال اللذة، وهذا من تمام النعيم.

-عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع"، قيل: يا رسول الله أويطيق ذلك؟، قال: "يعطى قوة مائة".

-عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن أزواج أهل الجنة ليغنين أزواجهن بأحسن أصوات سمعها أحد قط، وإن مما يغنين: نحن الخيرات الحسان، أزواج قوم كرام، ينظرن بقرة أعيان، وإن مما يغنين به: نحن الخالدات فلا يمتنه، نحن الآمنات فلا يخفنه، نحن المقيمات فلا يظعن".

-عن أبي هريرة قال: "إن في الجنة نهرا طول الجنة، حافتاه العذارى، قيام متقابلات، ويغنين بأحسن أصوات يسمعها الخلائق، حتى ما يرون أن في الجنة لذة مثلها"، قلنا: يا أبا هريرة، ما ذاك الغناء؟، قال: "إن شاء الله التسبيح، والتحميد، والتقديس، وثناء على الرب عز وجل".

-عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "المؤمن إذا اشتهى الولد في الجنة، كان حمله ووضعه وسنه في ساعة كما يشتهي".

-عن أبي أمامة الباهلي قال: "إن الرجل في الجنة ليشتهي الطير من طيور الجنة، فيخر بين يديه مشويا".

-عن أبي أمامة الباهلي قال: "إن الرجل من أهل الجنة ليشتهي الشراب من شراب الجنة، فيجيء الإبريق فيقع في يده، فيشرب، ثم يعود إلى مكانه".

-عن عكرمة أنه قال في قوله تعالى: {وكأسا دهاقا} قال: ملأى متتابعة، قال: وقال ابن عباس: سمعت أبي يقول في الجاهلية: اسقنا كأسا دهاقا.

-قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "والذي نفسي بيده، إن أحدهم ليعطى قوة مائة رجل في المطعم، والمشرب، والشهوة، والجماع"، وقال: "حاجة أحدهم عرق يفيض من جلودهم مثل ريح المسك، فإذا بطنه قد ضمر".

-عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن في الجنة سوقا يأتونها كل جمعة فيها كثبان المسك، فإذا خرجوا إليها هبت ريح الشمال، فتحثو في وجوههم وثيابهم وبيوتهم مسكا فيزدادون حسنا وجمالا، قال: فيرجعون إلى أهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا، فيقول لهم أهلوهم: والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا، فيقولون: وأنتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا".

-عن بريدة الأسلمي قال: سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، إني أحب الخيل، أفي الجنة خيل؟، فقال: "إن يدخلك الله الجنة، أتيت بفرس من ياقوتة حمراء له جناحان، فحملت عليه، ثم طار بك في الجنة حيث شئت" فسأله رجل آخر، فقال: يا رسول الله، هل في الجنة إبل؟، " فلم يقل له رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي قال لصاحبه، قال: إن يدخلك الله الجنة، يكون لك فيها ما اشتهت نفسك، وقرت عينك".

-عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن أهل الجنة ليتراءون أهل الدرجات العلى من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب، لتفاضل ما بينهم، فقالوا: يا رسول الله، تلك منازل الأنبياء، لا يبلغها غيرهم، قال: "بلى والذي نفسي بيده، رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين".

-عن المستورد بن شداد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه في اليم، فلينظر بماذا يرجع".

-عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يفرغ الله من القضاء بين العباد، ويبقى رجل بين الجنة والنار، وهو آخر أهل النار دخولا الجنة، مقبل بوجهه على النار فهو يمشي مرة، ويكبو مرة، وتسفعه النار مرة فيقول: يا رب اصرف وجهي عن النار، قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فلا يزال يدعو الله، فيقول الله: لعلك إن أعطيتك أن تسألني غيره؟، فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره فيعطي الله ما يشاء من عهد وميثاق، فيصرف الله وجهه عن النار فإذا ما جاوزها التفت إليها فقال: تبارك الذي نجاني منك، لقد أعطاني الله شيئا ما أعطاه أحدا من الأولين والآخرين، قال: فترفع له شجرة، فيقول: أي رب أدنني من هذه الشجرة، فلأستظل بظلها، وأشرب من مائها، فيقول الله عز وجل: يا ابن آدم، لعلي إن أعطيتكها سألتني غيرها؟، فيقول: لا يا رب، ويعاهده أن لا يسأله غيرها (وربه يعذره، لأنه يرى ما لا صبر له عليه) فيدنيه منها، فيستظل بظلها، ويشرب من مائها، ثم ترفع له شجرة هي أحسن من الأولى، فيقول: أي رب أدنني من هذه لأشرب من مائها، وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم، ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها؟ فيقول: يا رب، هذه لا أسألك غيرها فيقول: لعلي إن أدنيتك منها

تسألني غيرها؟، فيعاهده أن لا يسأله غيرها (وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه) فيدنيه منها، فيستظل بظلها، ويشرب من مائها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي أحسن من الأوليين، فيقول: أي رب أدنني من هذه لأستظل بظلها، وأشرب من مائها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم، ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها؟، قال: بلى يا رب، هذه لا أسألك غيرها

(وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه) قال: فيدنيه منها، فإذا أدناه منها رأى بهجتها وما فيها من النضرة والسرور وسمع أصوات أهل الجنة فيسكت ما شاء الله أن يسكت، ثم يقول: يا رب أدخلني الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم ما أغدرك، أليس قد أعطيت العهود والميثاق أن لا تسأل غير الذي أعطيت؟، فيقول: يا رب لا تجعلني أشقى خلقك، فيضحك الله عز وجل منه، ثم يأذن له في دخول الجنة فيأتيها، فيخيل إليه أنها ملأى، فيرجع فيقول: يا رب وجدتها ملأى، فيقول: اذهب فادخل الجنة، فيأتيها، فيخيل إليه أنها ملأى، فيرجع فيقول: يا رب وجدتها ملأى فيقول: يا ابن آدم ، ما يصريني منك؟، أيرضيك أن أعطيك مثل الدنيا وعشرة أمثالها معها؟ فيقول: يا رب، أتستهزئ مني وأنت رب العالمين؟"، فضحك ابن مسعود وقال: ألا تسألوني مم أضحك؟، فقالوا: مم تضحك؟ قال: "هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه" فقالوا: مم تضحك يا رسول الله، قال: "من ضحك رب العالمين حين قال: أتستهزئ مني وأنت رب العالمين؟، فيقول الله عز وجل: إني لا أستهزئ منك، ولكني على ما أشاء قادر قال: فإذا دخلها قال الله له: تمنه، فسأل ربه وتمنى حتى تنقطع به الأماني حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله عز وجل: تمن من كذا وكذا فيتمنى، ثم يقال له: تمن من كذا، فيتمنى

(يذكره ربه) حتى إذا انتهت به الأماني قال الله تعالى: لك ذلك، وعشرة أمثاله معه قال: ثم يدخل الجنة حتى إذا دنا من الناس رفع له قصر من درة، فيخر ساجدا، فيقال له: ارفع رأسك، ما لك؟، فيقول: رأيت ربي، أو تراءى لي ربي، فيقال له: إنما هو منزل من منازلك، قال: ثم يلقى رجلا، فيتهيأ للسجود له، فيقال له: ما لك؟، فيقول: رأيت أنك ملك من الملائكة، فيقول: إنما أنا خازن من خزانك، عبد من عبيدك، تحت يدي ألف قهرمان على مثل ما أنا عليه، قال: فينطلق أمامه حتى يفتح له القصر، وهو في درة مجوفة، سقائفها وأبوابها وأغلاقها ومفاتيحها منها،

تستقبله جوهرة خضراء مبطنة بحمراء، كل جوهرة تفضي إلى جوهرة على غير لون الأخرى، في كل جوهرة سرر وأزواج، ووصائف، أدناهن حوراء عيناء عليها سبعون حلة يرى مخ ساقها من وراء حللها، كبدها مرآته، وكبده مرآتها، إذا أعرض عنها إعراضة، ازدادت في عينه سبعين ضعفا عما كانت قبل ذلك، وإذا أعرضت عنه إعراضة، ازداد في عينها سبعين ضعفا عما كان قبل ذلك، فيقول لها: والله لقد ازددت في عيني سبعين ضعفا، وتقول له: وأنت والله لقد ازددت في عيني سبعين ضعفا وفي رواية: فتدخل عليه زوجتاه من الحور العين، فتقولان له: الحمد لله الذي أحياك لنا، وأحيانا لك ثم يقال له: أشرف قال: فيشرف، فيقال له: ملكك مسيرة مائة عام ينفذه بصره فيقول: ما أعطي أحد مثل ما أعطيت وذلك أدنى أهل الجنة منزلة".

–عن المغيرة بن شعبة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "سأل موسى عليه السلام ربه، فقال: أي رب ما أدنى أهل الجنة منزلة؟ قال: هو رجل يجيء بعد ما أدخل أهل الجنة الجنة، فيقال له: ادخل الجنة، فيقول: أي رب، كيف وقد نزل الناس منازلهم، وأخذوا أخذاتهم؟، فيقال له: أترضى أن يكون لك مثل ملك ملك من ملوك الدنيا؟، فيقول: رضيت رب، فيقول: لك ذلك، ومثله ومثله، ومثله، ومثله، فقال في الخامسة: رضيت رب، فيقول: هذا لك، وعشرة أمثاله، ولك مع هذا ما اشتهت نفسك، ولذت عينك، فيقول: رضيت رب، قال موسى: رب فأعلاهم منزلة؟، قال: أولئك الذين أردت غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن، ولم يخطر على قلب بشر قال: ومصداقه في كتاب الله عز وجل: {فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين، جزاء بما كانوا يعملون}".

–عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا يدخل أحد الجنة، إلا أري مقعده من النار لو أساء، ليزداد شكرا فيقول: لولا أن الله هداني ولا يدخل النار أحد إلا أري مقعده من الجنة لو أحسن، ليكون عليه حسرة فيقول: لو أن الله هداني".

–عن ابن عباس قال: "ليس في الجنة شيء مما في الدنيا إلا الأسماء".

–عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله تبارك وتعالى يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة، فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هل رضيتم؟، فيقولون: وما لنا

لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك؟، فيقول: أنا أعطيكم أفضل من ذلك، فقالوا: يا رب، وأي شيء أفضل من ذلك؟ ، فيقول: أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا"

وقال تعالى: {وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها، ومساكن طيبة في جنات عدن، ورضوان من الله أكبر، ذلك هو الفوز العظيم}.

-قال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لأصحابه:

"ألا هل مشمر للجنة؟ فإن الجنة لا خطر لها، هي ورب الكعبة نور يتلألأ، وريحانة تهتز، وقصر مشيد، ونهر مطرد (عطر)، وفاكهة كثيرة نضيجة، وزوجة حسناء جميلة، وحلل كثيرة في مقام أبدا، في حبرة ونضرة (وخضرة ونعمة)، في دار عالية سليمة بهية".

ما بين الأقواس من روايات أخرى.

قالوا: نحن المشمرون لها يا رسول الله قال: قولوا: إن شاء الله. ثم ذكر الجهاد وحض عليه.

رواه ابن ماجه في سننه وابن حبان في صحيحه.

-عن ابن عباس أنه قال في قوله تعالى: {إنها ترمي بشرر كالقصر} قال: كنا نعمد إلى الخشبة ثلاثة أذرع أو فوق ذلك، فنرفعه للشتاء فنسميه القصر، {كأنه جمالة صفر} قال: حبال السفن، تجمع حتى تكون كأوساط الرجال.

-عن أنس قال: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل عليه السلام: ما لي لم أر ميكائيل ضاحكا قط؟ قال: ما ضحك ميكائيل منذ خلقت النار".

-عن النعمان بن بشير قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يقول:

"أنذرتكم النار، أنذرتكم النار، أنذرتكم النار، حتى لو أن رجلا كان في أقصى السوق لسمعه من مقامي هذا، حتى وقعت خميصة كانت على عاتقه عند رجليه".

-عن عمر رضي الله عنه قال: أكثروا ذكر النار، فإن حرها شديد، وإن قعرها بعيد، وإن مقامعها حديد.
-عن أبي هريرة قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما، فسمعنا وجبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "تدرون ما هذا؟"، فقلنا: الله ورسوله أعلم قال: "هذا حجر رمي به في جهنم منذ سبعين خريفا، فهو يهوي في النار فالآن انتهى إلى قعرها فسمعتم وجبتها".
-عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "والذي نفس محمد بيده، إن قدر ما بين شفير النار وقعرها، كصخرة زنتها سبع خلفات بشحومهن ولحومهن وأولادهن، تهوي فيما بين شفير النار إلى أن تبلغ قعرها سبعين خريفا".
-عن مجاهد قال: قال لي ابن عباس: أتدري ما سعة جهنم؟، قلت: لا، قال: أجل والله ما تدري، إن بين شحمة أذن أحدهم وبين عاتقه مسيرة سبعين خريفا، تجري فيها أودية القيح والدم، قلت: أنهارا؟، قال: لا، بل أودية، ثم قال: أتدرون ما سعة جهنم؟، حدثتني عائشة رضي الله عنها أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله عز وجل: {والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه} قالت: فأين يكون الناس يومئذ يا رسول الله؟، فقال: "هم على جسر جهنم".
-عن خالد بن عمير العدوي قال: خطبنا عتبة بن غزوان (وكان أميرا على البصرة) فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد، فإن الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء ولم يبق منها إلا صبابة كصبابة الإناء يتصابها صاحبها، وإنكم منتقلون منها إلى دار لا زوال لها، فانتقلوا بخير ما بحضرتكم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا: "إن الصخرة العظيمة لتلقى من شفير جهنم، فتهوي فيها سبعين عاما وما تفضي إلى قرارها" ووالله لتملأن، أفعجبتم؟، ولقد ذكر لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين سنة، وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام".
-عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ناركم هذه التي توقدون، جزء واحد من سبعين جزءا من حر نار جهنم وضربت بالبحر مرتين، ولولا ذلك ما جعل الله فيها

منفعة لأحد فقالوا: والله يا رسول الله إن كانت لكافية قال: "فإنها فضلت عليها بتسعة وستين جزءا، كلهن مثل حرها".

–عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أتحسبون أن نار جهنم مثل ناركم هذه؟، هي أشد سوادا من القار هي جزء من بضعة وستين جزءا منها".

–عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن أهون أهل النار عذابا يوم القيامة رجل توضع في أخمص قدميه جمرتان، يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى أن أحدا أشد منه عذابا، وإنه لأهونهم عذابا".

–عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أهون أهل النار عذابا أبو طالب لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة، فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه".

وفي رواية: "وهو منتعل بنعلين من نار، يغلي منهما دماغه".

–عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله: "يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيقال: اغمسوه في النار غمسة فيغمس فيها، ثم يقال له يا ابن آدم، هل رأيت خيرا قط؟، هل مر بك نعيم قط؟، فيقول: لا والله يا رب ما رأيت خيرا قط، ولا قرة عين قط، ويؤتى بأشد المؤمنين ضرا وبلاء كان في الدنيا فيقال: اغمسوه غمسة في الجنة، فيغمس فيها غمسة، فيقال له: يا ابن آدم، هل رأيت بؤسا قط؟، هل مر بك شدة قط؟، فيقول: لا والله يا رب، ما مر بي بؤس قط، ولا رأيت شدة قط".

–عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لو كان في هذا المسجد مائة ألف أو يزيدون، وفيه رجل من أهل النار، فتنفس فأصابهم نفسه، لاحترق المسجد ومن فيه".

–عن عبد الله بن مسعود أنه قال في قوله عز وجل: {وقودها الناس والحجارة} قال: "حجارة من كبريت، خلقها الله عنده كما شاء".

–عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع وغلظ جلده اثنان وأربعون ذراعا بذراع الجبار وضرسه مثل أحد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار كما بين مكة والمدينة".

-عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الرجل من أهل النار ليعظم للنار، حتى يكون الضرس من أضراسه كأحد".

-عن ابن عباس قال: " قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم {يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون} ثم قال: لو أن قطرة من الزقوم قطرت في الأرض لأفسدت على أهل الدنيا معيشتهم فكيف بمن هو طعامه، وليس له طعام غيره؟".

-عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيستغيثون بالشراب، فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم".

-عن أبي أمامة الباهلي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى: {من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد، يتجرعه ولا يكاد يسيغه} قال: "يقرب إلى فيه فيكرهه، فإذا أدني منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه، فإذا شربه قطع أمعاءه حتى تخرج من دبره، يقول الله تعالى: {وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم} ويقول: {وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه، بئس الشراب وساءت مرتفقا}.

-عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى: {وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل} قال: "كعكر الزيت، فإذا قربه إلى وجهه سقطت فروة وجهه فيه".

-عن عبد الله بن الحارث قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن في النار حيات كأمثال أعناق البخت تلسع إحداهن اللسعة، فيجد حموتها أربعين خريفا، وإن في النار عقارب كأمثال البغال الموكفة تلسع إحداهن اللسعة، فيجد حموتها أربعين سنة".

-عن مجاهد، خطبنا يزيد بن شجرة الرهاوي ذات يوم فقال: إن لجهنم ساحلا كساحل البحر، فيه هوام وحيات كالنخل، وعقارب كالبغال، فإذا استغاث أهل جهنم أن يخفف عنهم، قيل: اخرجوا إلى الساحل، فيخرجون، فيأخذ الهوام بشفاههم ووجوههم وما شاء الله، فيكشفهم،

فيستغيثون فرارا منها إلى النار ويسلط عليهم الجرب، فيحك واحد جلده حتى يبدو العظم، فيقول أحدهم: يا فلان، هل يؤذيك هذا؟، فيقول: نعم، فيقول: ذلك بما كنت تؤذي المؤمنين.

-عن عبد الله بن مسعود أنه قال في قوله عز وجل: {زدناهم عذابا فوق العذاب} قال: "زيدوا عقاربا أنيابها كالنخل الطوال".

-عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الحميم ليصب على رءوسهم، فينفذ الحميم حتى يخلص إلى جوفه، فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه (وهو الصهر) ثم يعاد كما كان".

-عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قول الله عز وجل: {تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون} قال: "تشويه النار، فتقلص شفته العالية حتى تبلغ وسط رأسه، وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته".

-عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يرسل البكاء على أهل النار، فيبكون حتى تنقطع الدموع".

-عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن أهل النار ليبكون، حتى لو أجريت السفن في دموعهم لجرت، وإنهم ليبكون الدم".

-عن عبد الله بن عمرو قال: "إن أهل النار ليدعون مالكا: {يا مالك ليقض علينا ربك} فلا يجيبهم أربعين عاما، ثم يقول: {إنكم ماكثون}، ثم يدعون ربهم فيقولون: {ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين، ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون} قال: فلا يجيبهم مثل الدنيا، ثم يقول: {اخسئوا فيها ولا تكلمون} ثم ييأس القوم، فما هو إلا الزفير والشهيق، تشبه أصواتهم أصوات الحمير، أولها شهيق، وآخرها زفير.

-عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من قضى الله عليه الخلود، لم يخرج منها".

-عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا أدخل الله أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، أتي بالموت كبشا أملحا ملببا فيوقف على السور بين أهل الجنة وأهل النار، ثم يقال:

يا أهل الجنة، فيطلعون خائفين وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه ويرون أن قد جاء الفرج فيقال لأهل الجنة وأهل النار (وكلهم قد رآه): هل تعرفون هذا؟، فيقول هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه، هو الموت الذي وكل بنا، قال: فيؤمر به فيضجع، فيذبح ذبحا على السور الذي بين الجنة والنار ثم يقال للفريقين كلاهما: يا أهل الجنة، خلود فيما تجدون، لا موت فيها أبدا، ويا أهل النار، خلود فيما تجدون، لا موت فيها أبدا فيزداد أهل الجنة فرحا إلى فرحهم، ويزداد أهل النار حزنا إلى حزنهم وفي رواية: فيأمن هؤلاء، وينقطع رجاء هؤلاء ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم: {وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون}".

## علامات إكمال المرحلة

كيف تعرف أنك أصبحت من الزاهدين وأنك أكملت المرحلة بنجاح؟

عندما تصل إلى مرحلة:

1- تصبح رغباتك في الدنيا صفر (طبعا مع توفر الاحتياجات الأساسية والضرورية من سكن وزوجة وطعام ولباس وعمل) أو تقترب من الصفر.

2- تصبح فيها إذا نقصت دنياك لا تحزن وإذا زادت لا تفرح.

3- تكون فيها أكثر ثقة بما في يد الله مما في يدك.

4- تلاحظ من نفسك أنك تقدم أمور الآخرة على أمور الدنيا إذا تعارضت.

5- تلاحظ من نفسك التجافي عن دار الغرور والإقبال وهمة القلب إلى دار القرار.

# المرحلة الثالثة

# المحبة

## (الثمرة الحلوة)

**السر يكمن في كلمة واحدة، المحبة، محبة الله عزوجل.**

## كل الأسهم تشير إلى المحبة

لا تتعب نفسك

لا تتحير

لا تتردد

لا تضيع وقتك

كل الأسهم تشير إلى المحبة

قطرة واحدة من هذا الإكسير المسمى المحبة ويتغير كل شيء

تنقلب الأمور رأسا على عقب

## قلبك ما قلبك

قلبك ما قلبك

إنه كزهرة بيضاء

عندما تتفتح بتلاته بمحبة الله ومعرفته

عندها يسطع النور

## أغرق نفسك في الشكر

**أغرق نفسك في الشكر**

**واستمر على ذلك حتى يفتح لك**

**فتلج باب الصفات**

**تأمل في الصفات**

**واستمر على ذلك حتى يفتح لك**

**فتجمع بين سببي المحبة**

**فتحصل لك السعادة الأبدية**

## ملخص مرحلة المحبة

1- **المدة**: **40** يوم مقسمة على خطوتين كل خطوة **20** يوم، وهي كالتالي:

الخطوة الأولى: الانغماس في شكر الله على نعمه التي أنعم بها عليك، حتى يمتلئ القلب شكرا لله.

الخطوة الثانية: التفكر والتأمل في صفات الله، حتى يمتلئ القلب محبة وشوقا لله.

2- **شعار المرحلة**: ((**والذين آمنوا أشد حبا لله**)).

ألصقه في مكان بحيث تراه دائما كلما دخلت ذلك المكان، ردده بينك وبين نفسك كلما سنحت لك فرصة. اجعله أول ما يتلفظ به لسانك عندما تستيقظ من النوم، وآخر ما تنطق به قبل أن تنام، قله بلسانك وقلبك معا، قله بصدق ومن أعماق قلبك، قله بإحساس وحضور قلب.

3- **ذكر المرحلة**: **لا إله إلا الله**، ليل نهار وفي كل وقت، وعلى أي حال كنت، جالسا، واقفا، مستلقيا، لا تفتر عن هذا الذكر العظيم.

ولا يقبل بأقل من مئة مرة في اليوم الواحد، وطموحنا آلاف المرات.

4- **دعاء المرحلة**:

((**اللهم إملأ قلبي من محبتك**)).

لا تتوقف أبدا عن هذا الدعاء طيلة الأربعين يوما المخصصة لهذا المرحلة. وتحرى الأوقات والمواضع التي فيها مظنة استجابة الدعاء كالسجود، وبين الأذان والإقامة، ويوم الجمعة، والثلث الأخير من الليل، ويوم عرفة، ووقت الفطور في رمضان، وليلة القدر، ووقت سقوط المطر....الخ من الأوقات الفاضلة.

5- **الورد القرآني للمرحلة**: **ثلاث أرباع الجزء** يوميا.

## ذكر المرحلة: لا إله إلا الله

هي كلمة التوحيد ومفتاح الجنة، وهي سبيل النجاة في الآخرة وهي التي لا يعدلها شيء في الميزان، ولو وزنت بالسماوات والأرض رجحت بهن.

### قدر لا إله إلا الله وثمراتها:

1- تجديد الإيمان فهي جلاء لصدأ القلوب.

في المسند أن النبي قال لأصحابه: جددوا إيمانكم، قالوا وكيف نجدد إيماننا؟

قال: قولوا "لا إله إلا الله".

2- في الحديث الصحيح عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم: إن نبي الله نوح لما حضرته الوفاة قال لابنه: إني قاص عليك الوصية، آمرك باثنتين وأنهاك عن اثنتين، آمرك ب"لا إله إلا الله" فإن السماوات السبع والأرضين السبع لو وضعت في كفة ووضعت لا إله إلا الله في كفة رجحت بهن لا إله إلا الله، ولو أن السماوات السبع والأرضين السبع كن في حلقة مبهمة قصمتهن لا إله إلا الله. وسبحان الله وبحمده فإنها صلاة كل شيء وبها يرزق الخلق. وأنهاك عن الشرك والكبر....إلى آخر الحديث.

3- عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((قال موسى يا رب علمني شيئا أذكرك وأدعوك به، قال: يا موسى قل "لا إله إلا الله"، قال كل عبادك يقولون هذا، قال: يا موسى لو أن السماوات السبع وعامرهن غيري والأرضين السبع في كفة و"لا إله إلا الله" في كفة مالت بهن "لا إله إلا الله")).

## الخطوة الأولى: شكر النعم

**1- خذ ورقة وقلم، وأجلس في مكان هادئ لا يقاطعك فيه أحد.**

**2- اكتب كل النعم التي أنعم الله بها عليك على الورقة، النعم الأساسية بدون تفصيلاتها وأجزاءها، لأنك إذا دخلت في التفاصيل فلن تنتهي أبدا ((وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها)).**

**3- بعد أن تنتهي من ذكر كل النعم، خذها نعمة نعمة، وتوجه بقلبك إلى الله واحمده واشكره على أن وهبك هذه النعمة وحفظها لك. بإمكانك أن تقول: اللهم لك الحمد والشكر وبالغ الامتنان على نعمة الصحة العظيمة وعلى أن حفظتها لي، ويمكن أن تقول ذلك وأنت ساجد شكرا لله. وهكذا.**

**4- كرر النظر إلى ورقة النعم يوميا، وكرر ما ورد في رقم 3 أعلاه.**

**5- كلما وقعت عينك على نعمة من النعم التي أنعم الله بها عليك احمد الله واشكره بقلبك ولسانك. عيش حالة من الشكر لله في كل أوقاتك وحالاتك.**

## الخطوة الثانية: التأمل في أسماء الله وصفاته

قم بتلاوة أسماء الله وصفاته الحسنى الواردة في هذا الجزء يوميا وطيلة العشرين يوما المخصصة لهذه الخطوة. إقرأها بتمهل وتأمل وحضور قلب مع استحضار معنى الاسم أو الصفة في الذهن. إقرأها في مكان خالي من المقاطعات والملهيات وأسباب التشويش.
يفضل قرآءتها مرتين في اليوم، مرة في الصباح، ومرة في المساء. لكن إذا كان الوقت المتاح لك بسبب انشغالاتك والتزاماتك الحياتية لا يسمح ولا يكفي بأن تقرأها مرتين يوميا، إقرأها مرة واحدة على الأقل.
أنصح بطباعة القائمة على ورقة مستقلة والقرآءة منها.

**وإليك أسماء الله الحسنى وصفاته العلى الواردة في القرآن والسنة:**

**الوقت المطلوب: 5 دقائق تقريبا**

**الله الرب الإله الرحمن الرحيم الحي القيوم العزيز الحكيم الملك المليك القدوس الأحد الصمد الواحد القاهر القهار الحق الأول الآخر الظاهر الباطن القوي الغافر الغفور الغفار العظيم العليم التواب السميع الغني الحميد الكبير الخبير البصير اللطيف العلي الأعلى المتعال الخالق الخلاق البارئ المصور القادر القدير المقتدر المبين الفتاح الوهاب الولي البر الودود السلام المؤمن المهيمن الجبار المتكبر الواسع الرؤوف الحليم الغني العفو القريب المجيب المجيد الكريم الشاكر الشكور ذو الجلال الإكرام مالك الملك الرزاق المتين الأكرم المحيط البديع النور الحافظ الكافي الهادي الناصر المحصي الرقيب الحكم المنان الجميل المحسن الجواد السبوح السيد الحيي الستير الرفيق الطيب الشافي الوتر القابض الباسط المقدم المؤخر**

**البديع:** بديع السماوات والأرض.
**النور:** نور السماوات والأرض.

**تنبيه: ليس كل ما ذكر في القائمة أعلاه أسماء لله، بل بعضها أسماء لله وبعضها الآخر صفات له عزوجل، والصفات بعضها صفات لذاته وبعضها صفات لأفعاله. وأن كل اسم صفة وليست كل صفة اسم.**

إذا أشكل عليك معنى اسم أو صفة مما ذكر في القائمة فعليك بالبحث عن المعنى في أحد كتب شرح معاني أسماء الله الحسنى أو أحد كتب تفسير القرآن الكريم، أو قم بالبحث عنه في شبكة الانترنت. يوجد صفحة مخصصة لأسماء الله الحسنى وشرح معانيها على موسوعة ويكيبيديا.

## علامات إكمال المرحلة

**كيف تعرف أنك أصبحت محبا لله وأنك أكملت المرحلة بنجاح؟**

إذا لاحظت على نفسك هذه العلامات:

1- إيثارك لمحاب الله على محابك.

2- خفت الطاعات على قلبك وتأديتها بلا تكلف وأنك أصبحت تتلذ بها.

3- حب أحباب الله وأولهم رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم.

4- حب ما يحب الله وبغض ما يبغضه.

5- الصلاة تصبح لك قرة عين (تابع لرقم 2).

6- الرضا والاستلام التام لكل ما يفعله بك المحبوب (الله)، الرضا بأقدار الله وأقضيته. والرضا كذلك بأحكامه الشرعية. فلا اعتراض على أحكام الله القدرية أو الشرعية.

7- الطاعة الكاملة لله في جميع أوامره ونواهيه (إن المحب لمن يحب مطيع).

8- الثقة بالله والركون إليه والتوكل عليه وعدم النظر إلى الأسباب، تأتي بالأسباب لكن لا تلتفت إليها بقلبك لأنك قد أوكلت أمورك كلها لمحبوبك.

9- حب تلاوة القرآن، لأنه كلام محبوبك.

10- حب سماع الكلام عن الله وحب التحدث عنه، وكثرة التحدث عنه.

11- الميل إلى مصاحبة ومجالسة المحبين لله.

12- حب ذكر الله ودعائه.

13- الإكثار من مناجاات الله.

# المرحلة الرابعة المحبوبية

(ربيع القلب)

## ربيع القلب

**قلبي يشعر بالدفء**

**فقد أشرقت عليه شمس المحبوبية**

**إنه ربيع القلب**

**قلبي يتراقص فرحا وإبتهاجا**

**لأن محبوبه أصبح يحبه**

## ملخص مرحلة المحبوبية

1- **المدة**: **40** يوم مقسمة على خطوتين كل خطوة **20** يوم، وهي كالتالي:

الخطوة الأولى: معرفة ما يحبه الله والتمسك به والقيام به، وما لا يحبه الله والإبتعاد عنه. والهدف من ذلك هو جمع أكبر قدر من أسباب المحبة العامة للحصول على المحبة الخاصة (المحبوبية).

الخطوة الثانية: الانطلاق في التقرب إلى الله بالنوافل، والاجتهاد في ذلك غاية الاجتهاد.

2- **شعار المرحلة**: ((**سيجعل لهم الرحمن ودا**)).

ألصقه في مكان بحيث تراه دائما كلما دخلت ذلك المكان، ردده بينك وبين نفسك كلما سنحت لك فرصة. اجعله أول ما يتلفظ به لسانك عندما تستيقظ من النوم، وآخر ما تنطق به قبل أن تنام، قله بلسانك وقلبك معا، قله بصدق ومن أعماق قلبك، قله بإحساس وحضور قلب.

3- **ذكر المرحلة**: **سبحان الله وبحمده**، ليل نهار وفي كل وقت، وعلى أي حال كنت، جالسا، واقفا، مستلقيا، لا تفتر عن هذا الذكر العظيم.

ولا يقبل بأقل من مئة مرة في اليوم الواحد، وطموحنا آلاف المرات.

4- **دعاء المرحلة**:

((**اللهم إجعلني من أحبابك المقربين**)).

لا تتوقف أبدا عن هذا الدعاء طيلة الأربعين يوما المخصصة لهذا المرحلة. وتحرى الأوقات والمواضع التي فيها مظنة استجابة الدعاء كالسجود، وبين الأذان والإقامة، ويوم الجمعة، والثلث الأخير من الليل، ويوم عرفة، ووقت الفطور في رمضان، وليلة القدر، ووقت سقوط المطر....الخ من الأوقات الفاضلة.

5- **الورد القرآني للمرحلة**: **جزء كامل** يوميا.

## ذكر المرحلة: سبحان الله وبحمده

### قدر سبحان الله وبحمده وثمراتها:

1- في الحديث الصحيح عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم: إن نبي الله نوح لما حضرته الوفاة قال لابنه: إني قاص عليك الوصية، آمرك باثنتين وأنهاك عن اثنتين، آمرك ب"لا إله إلا الله" فإن السماوات السبع والأرضين السبع لو وضعت في كفة ووضعت لا إله إلا الله في كفة رجحت بهن لا إله إلا الله، ولو أن السماوات السبع والأرضين السبع كن في حلقة مبهمة قصمتهن لا إله إلا الله. وسبحان الله وبحمده فإنها صلاة كل شيء وبها يرزق الخلق. وأنهاك عن الشرك والكبر....إلى آخر الحديث.

2- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن. سبحان الله وبحمده. سبحان الله العظيم". متفق عليه.

هذا الحديث آخر حديث في صحيح البخاري لذلك واستئناسا بهذا الحديث جعلت "سبحان الله وبحمده" ذكر آخر مرحلة لكونه آخر حديث في صحيح البخاري ولأنها (أي سبحان الله وبحمده) صرح الحديث بأنها مما يحبه الله لذلك توافق الأمران مع هذه المرحلة، وهي كذلك وكما ورد في الحديث السابق (رقم 1) بأنها صلاة كل المخلوقات، وهي الذكر الذي اختاره الله لملائكته كما سيأتي في الحديث القادم (رقم 3)، لذلك أنت عندما تذكر الله بهذا الذكر تكون في توافقية وانسجام مع الكون أجمع، لذلك أنت تكون أقرب إلى أن يحبك الله لأنك توافقت مع مخلوقاته على شيء واحد هو يحبه.

3- عن أبي ذر الغفاري، قلت: يا رسول الله أي الكلام أحب إلى الله عزوجل؟ قال: ما اصطفاه لملائكته: سبحان الله وبحمده، سبحان الله وبحمده. حديث صحيح.

4- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر". متفق عليه.

5- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة". صحيح.

6- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه".

صحيح رواه مسلم.

## الخطوة الأولى: معرفة ما يحبه الله وما يبغضه

عزيزي السائر على طريق المقربين.. حتى تصل إلى هذه المنزلة الرفيعة والتي هي محبة الله لك (المحبوبية) عليك أن تعرف ماذا يحب الله جل وعلا لتسارع إلى فعله والتمسك به، وماذا يبغض الله لتتجنبه وتحذر الوقوع فيه، وهذا هو المطلوب منك في هذه الخطوة.

### أولا: ما يحب الله وورد في القرآن

ورد في القرآن فئات يحبهم الله وهم:

–**قال تعال**: ((**قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ**)).

– **قال تعال**: ((**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ**)).

-المحسنون.

-التوابون.

-المتطهرون.

-المتقون.

-الصابرون.

-المتوكلون.

-المقسطون (العادلون).

-الذي يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص.

## ثانيا: ما لا يحب الله وورد في القرآن

-المعتدون.

-الفساد.

-الكفار الأثيم.

-الكافرون.

-الظالمون.

-المختال الفخور.

-الخوان الأثيم.

-الجهر بالسوء من القول.

-المفسدون.

-المسرفون.

-الخائنون.

-المستكبرون.

-الخوان الكفور.

-الفرحون (الفرحون بالدنيا فرح بطر وأشر).

-الذين يجادلون في آيات الله بغير علم (كبر مقتا عند الله).

-المتكبر الجبار.

-الذين يقولون ما لا يفعلون (كبر مقتا عند الله).

## ثالثا: ما يحب الله وورد في الأحاديث النبوية

-قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يقول الله تعالى: من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب. وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضته عليه. وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه. فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، وإن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه. وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن، يكره الموت وأنا أكره مساءته". صحيح رواه البخاري.

إذن الإتيان بالفرائض على وجهها الذي شرعه الله أحب شيء إلى الله وأفضل ما يتقرب به إلى الله. بعدها يأتي المداومة على النوافل (والتي سنتناولها بالتفصيل في الخطوة الثانية من هذه المرحلة).

-عن عبدالله بن مسعود قال: (سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي الأعمال أحب إلى الله؟ قال: الصلاة على وقتها، قلت: ثم أي؟ قال: ثم بر الوالدين، قلت: ثم أي؟ قال: ثم الجهاد في سبيل الله، قال: حدثني بهن، ولو استزدته لزادني). رواه مسلم في صحيحه.

-قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس، وأحب الأعمال إلى الله سرور تدخله على مسلم، أو تكشف عنه كربة، أو تقضي عنه دينا، أو تطرد عنه جوعا". صحيح.

نفع الناس وإدخال السرور عليهم مما يحبه الله.

-الحديث: (سئل النبي صلى الله عليه وسلم: أي الأعمال أحب إلى الله؟ قال: "أدومها وإن قل"). رواه البخاري في صحيحه.

المداومة على الطاعات مما يحب الله.

-قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله يحب من عباده الرحماء".

**وبالعموم فإن الله يحب كل من اتصف بصفة من صفاته مما يجوز للخلق الاتصاف بها كالرحمة والكرم والرفق والرأفة، ويبغض كل من اتصف بصفة من صفاته مما لا يجوز الاتصاف بها كالتكبر والتعالي.**

-قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي".

رواه مسلم.

-قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه".

إتقان العمل مما يحبه الله.

-قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "السواك مطهرة للفم مرضاة للرب" رواه البخاري.

السواك مما يحبه الله، قال تعالى: ((إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين)) الآية.

**رابعا: ما لا يحب الله وورد في الأحاديث النبوية**

-قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنه من لم يسأل الله يغضب عليه". رواه الترمذي في سننه والبخاري في الأدب المفرد. وهو حديث حسن.

إن الله يغضب على من لا يدعوه.

-التألي على الله مما يوجب غضب الرب وإحباط العمل.

-التعدي في الدعاء.

-عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم". رواه البخاري في صحيحه.

**الطريق إلى أن يحبك الله**

هذا ملخص للأعمال التي توصلك إلى محبة الله لك:

1- ذكر الله.

وبرنامجنا هذا كله قائم على ذكر الله من أوله إلى آخره.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "سبق المفردون"، قالوا: وما المفردون يا رسول الله؟ قال: "الذاكرون الله كثيرا والذاكرات". رواه مسلم.

2- اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم.

3- الحب في الله.

4- الجلسات الإيمانية.

5- الزيارة في الله.

6- بر الوالدين.

الحديث: "رضا الرب من رضا الوالد، وسخط الرب من سخط الوالد" صحيح رواه الترمذي.

7- قرآءة القرآن.

الحديث: "من سره أن يحب الله ورسوله فليقرأ في المصحف". حسن.

8- الإنفاق في سبيل الله.

9- التوبة.

10- النوافل (بعد الإتيان بالفرائض).

11- السرعة في تنفيذ أوامر الله تعالى.

((وعجلت إليك ربي لترضى)) الآية.

12- التواضع مع المؤمنين.

13- العزة مع الكافرين.

14- الجهاد في سبيل الله.

15- أن لا تخشى أحدا إلا الله.

16- الصبر على البلاء.

17- الزهد في الدنيا.

18- الإحسان.

19- التقوى.

20- العدل.

21- الإحسان إلى الجار.

22- الصدق.

23- الأمانة.

24- التطهر.

25- التوكل على الله.

26- التوسط وعدم الإسراف.

27- الرفق.

الحديث: "إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله، وإنه يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف". صحيح.

28- حمد الله.

الحديث: "إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها أو يشرب الشربة فيحمده عليها". صحيح مسلم.

29- الوفاء بالعهد. ((.....إن الله لا يحب الخائنين)) الآية.

30- مساعدة المسلمين.

31- الإصلاح في الأرض وعدم الإفساد.

32- الأخلاق العالية.

الحديث: "إن الله يحب معالي الأخلاق ويكره سفسافها". صحيح.

33- الحلم.

الحديث: "فيك خلتين يحبهما الله الحلم والأناة". صحيح.

34- السماحة.

الحديث: "إن الله يحب سمح البيع، سمح الشراء، سمح القضاء". صحيح.

35- قيام الليل.

الحديث: "ثلاثة يحبهم الله: رجل قام من الليل يتلو كتاب الله، ورجل تصدق بصدقة يخفيها من شماله، ورجل كان في سرية فانهزم أصحابه فاستقبل العدو". رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

36- حب الأنصار.

الحديث: "من أحب الأنصار أحبه الله ومن أبغض الأنصار أبغضه الله". صحيح الجامع.

الحديث: "لا يحب الأنصار إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق، من أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله". صحيح الجامع.

الحديث: "لا يحبهم إلا مؤمن (أي الأنصار) ولا يبغضهم إلا منافق، من أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله". متفق عليه.

الحديث: "والذي نفسي بيده لا يحب الأنصار رجل حتى يلقى الله، إلا لقي الله وهو يحبه، ولا يبغض الأنصار رجل حتى يلقى الله، إلا لقي الله وهو يبغضه". حسن. صحيح الجامع.

37- التجمل

وهو لبس الثوب الحسن والنعل الحسن الخ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله جميل يحب الجمال". صحيح رواه مسلم.

**عموما، وتجنبا للإطالة أشير إلى أن معظم الفئات من الأشخاص والأعمال التي لا يحبها الله ويبغضها يفترض أنك قد تخلصت منها كلها في مرحلة التقوى، وهي قد ذكرت ضمن قائمة النواهي. وأما ما يحب الله فأرجو أني قد ذكرت معظمها فيما ذكر أعلاه.**

## الخطوة الثانية: التقرب إلى الله بالنوافل

-قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يقول الله تعالى: من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب. وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضته عليه. وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه. فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، وإن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه. وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن، يكره الموت وأنا أكره مساءته". صحيح رواه البخاري.

### 1- نوافل الصلاة

صلاة الضحى

قيام الليل

التطوع والنوافل بين الصلوات.

### 2- نوافل الصوم

صوم الاثنين والخميس من كل أسبوع

صوم الأيام البيض من كل شهر 13،14،15

صوم يوم عرفة

صوم يوم وإفطار يوم (صيام داود النبي وهو أفضل الصيام)

صيام شعبان

صيام ست من شوال.

### 3- نافلة العمرة

### 4- الصدقات

### 5- الذكر وقراءة القرآن.

## علامات إكمال المرحلة

كيف تعرف أنك أصبحت محبوبا من الله وأنك أكملت المرحلة بنجاح؟

إذا لاحظت من نفسك هذه العلامات:

1- لا تسأل عن التوفيق والسداد.

2- حب الصالحين وأحباب الله وأهله وخاصته لك.

3- الطمأنينة والسلام القلبي والسكينة والأمن الداخلي والهدوء.

4- الرضا التام الكامل.

5- السعادة القلبية التي ترى آثارها على الوجه.

6- نور على الوجه (هذه العلامة قد تظهر حتى في المراحل السابقة).

7- التيسير في الأمور كلها.

8- الحفظ.

9- الحكمة (هذه العلامة قد تظهر حتى في المراحل السابقة).

10- إجابة الدعاء والاستعاذة.

11- نور عظيم في القلب يظهر على الوجه وفي الكلام.

## تشرفنا بمعرفتك ياالله

**تشرفنا بمعرفتك ياالله**

**وأنت لم تزدد بمعرفتنا لك شرفا**

**لأن لك الشرف والمجد أزلا وأبدا**

**يحق لنا أن نتيه فخرا لأنك إلهنا**

**فغالب الخلق آلهتهم أقل منهم شأنا**

## الخاتمة

وأخيرا، هذا برنامج الوصول إلى محبة الله، الذي وفقني الله إلى جمعه وتأليفه، فما كان فيه من صواب فهو من الله، وما كان فيه من خطأ فمن نفسي ومن الشيطان.

فأظفر به ولا تزهد فيه، ففيه خير عظيم. صحيح أن التضحيات كبيرة في طريق الوصول لكن الثمرة والنتيجة النهائية تستحق كل التضحيات المبذولة والله.

وفي الختام، أسأل الله الكريم أن يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه، ويجنبنا ما يكرهه ويسخطه ولا يرضاه، وأن يعمنا برحمته في الدنيا والآخرة ، آمين.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد سيد المرسلين وعلى آله وصحبه، أئمة المتقين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

**من الآن فصاعدا لم تعد بحاجة إلى برنامجي هذا فقد أصبحت نسرا عظيما يحلق في السماء.**

استودعك الله، حفظك الرحمن، نلتقي عند حوض رسول الله صلى الله عليه وسلم، فنشرب بإذن الله شربة لا نضمأ بعدها أبدا.

لا تنسى أخاك مؤلف هذا الكتاب من صالح دعائك.

تم بحمد الله